

## الدراسة المختصرة لصحيح البخاري/كتاب الإيمان الأحاديث من

### ٣٤-٩٢..حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله  
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت  
على آل - 00:00:00

ابراهيم انك حميد مجيد وبعد فان اصدق الحديث كلام الله واحسن الهدي هدي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور  
محدثها وكل بدعة ضلاله صباح الخير ايها الشباب الكرام - 00:00:21  
صيحكم الله بالخير والعافية. اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا واسعا وعملا متقبلا اه هذا هو الدرس السادس من اه دورة الدراسة  
المختصرة لصحيح الامام البخاري عليه رحمة الله. واحببت ان ابدأ بامرین اه - 00:00:37  
اقتراح اقتراحه الاستاذ محمد عاطف بان احنا آآ يعني نأخذ وقتا طويلا في ترتيب من يقرأ وهذا فعلا انا فكرت فيه اول امس. آآ  
وقررت ان ان هذا الامر هل يعني نقيد الاسماء آآ بحيث يكون كل طالب يعرف انه هو الذي سيقرأ اليوم - 00:00:56  
او نكلف كل طالب يقرأ يوما آآ كاملا. يعني طالب واحد هو الذي يقرأ احاديث اليوم. سواء كانت عشرين حديثا او اقل آآ ان شاء الله  
سنرتقب هذا وسنحاول ان آآ نختصر الوقت جدا - 00:01:19

لان انا فعلا في المرات الماضية اخذنا بعض الوقت آآ في ترتيب من سيقرأ بعض الطلاب احيانا لا يغلق السمعاء هذا اخذ وقتا. وانا  
بشكل عام يا شباب احب جدا هذه الاقتراحات. هذا الدرس هو درسكم - 00:01:36  
ونحن نتدارس في آآ في هذه الكتب لنتعلم بكل اكتراث كل يعني اي انسان منكم عنده اقتراح او ملاحظة او مناقشة هذا يسعدني  
جدا. وانا يعني آآ صنعنا غرفة ليجتمع عليها الطلاب المهتمون بدورة البخاري لاجل ذلك. فاي واحد منكم عنده اقتراح يعني آآ لا  
ويستحي منه او لا آآ لا يظن ان الاقتراح هذا مسلا لا يكون مفيدا قد يكون مفيدا. الامر الثاني - 00:01:52  
الاستاذ رمضان آآ كان ارسل آآ ارسل بعض المناقشة في مسألة لفظ الحقيقة آآ ولكنني لم اطلع عليها ولكن بشكل عام انا احب ان ابه  
على امر مهم حينما تستمع الى فائدة جديدة - 00:02:35

آآ او فائدة او معنى يخالف المأثور عنك او الامر المستقر عنك فلا تتعجل لا في القبول ولا في الرد تأني في الامر وقيد الفائدة  
وحاول ان تبحث عن شواهدتها يعني ما يشهد لها او ما يخالفها. وانت في كل الاحوال رابح هذه هذه المعاني - 00:02:53  
يعني تحرك آآ فيك البحث والنظر. وعموما هذه امور يسيرة هذه امور اجتهادية آآ بالنسبة للكلام عن لفظ الحقيقة اللي ذكره الامام  
البخاري عليه رحمة الله فيه الى الان ذكره في موضعين في الكلام عن اثر عبد الله بن عمر - 00:03:14  
ان هو قال لا لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاكي في الصدر وذكرت لكم ان هذا الاثر بحثت عنه كثيرا ولم اجد. وذكر  
الحافظ ابن حجر انه لم يطلع عليه مع ان الحافظ ابن حجر كان يتقصى - 00:03:32  
اه جدا في اه محاولة اه وصل المعلقات اه سواء في الاثار او في الاحاديث التي علقها الامام البخاري عليه رحمة الله الكلام عن لفظ  
الحقيقة اه هو له يعني له امران. الامر الاول ما ما معنى كلمة لفظ الحقيقة؟ ما معنى لفظ الحقيقة في لسان العرب - 00:03:48

والامر الثاني عن تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز. بالنسبة للكلام عن تقسيم بالنسبة لمسألة تقسيم الكلام الى حقيقة ومجال تكلمت عنها بتوسيع في آآ في كتاب الرسالة الذي تدارسناه العام الماضي - [00:04:10](#)

امم ولكن يمكن ان ابين الفكرة هنا. ان كلمة الحقيقة في لسان العرب يعني شيخي وهو الدكتور صالح المصري له رسالة كانت رسالة الماجستير قبل خمسة عشر عاما تقريبا - [00:04:28](#)

وكانت خاصة بتقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز ونقد هذه القسمة وبالنسبة لنقد القسمة ابن تيمية رحمه الله وغيره نقدوا هذه القسمة نقدا آآ بينما اه في اكثر من كتاب ولكن الشيخ آآ صالح حفظه الله حاول ان ينقض هذه القسمة القسمة من اساسها وحتى لفظ الحقيقة - [00:04:42](#)

يعني عمل فيه بحثا طويلا في بيان ان لفظ الحقيقة في لسان العرب لا يدل على ذلك اصلا. وانما يدل على ما يحق للانسان او ما يجب على الانسان ان يحميه - [00:05:05](#)

وذكر شواهد كثيرة وانا ذكرت لكم آآ جزءا من هذه الشواهد والتي تدل على ان العرب كانوا يطلقون هذا اللفظ آآ بهذا المعنى وليس بالمعنى الذي صار مشتهرنا بعد ذلك - [00:05:15](#)

وآآ اظن ان المقال نشر لكم في آآ نشر لكم في في صفحة الدراسة وذكر بعد ذلك لفظ الحقيقة عند الصوفية انه مثلا يعرفون التقوى مثلا حقيقتها في الجوارح القيام بالحق وترك المعاصي - [00:05:31](#)

وحقيقة اراده الديان في الفرض والاخلاص العمل له في النفل وجاءت جاء مثل هذا كثير جدا في كتب الصوفية انهم يقولون حق كذا هو كذا. حقيقة الارادة استدامة الكد وترك الراحة - [00:05:51](#)

يأتي هذا الكلام كثيرا عن الحارت المحاسبي وعن معروف كرخي وعن ابي تراب النخبي وعن آآ ابي عمرو الدمشقي وعن ابي يعقوب وعن ابي محمد بن عن يحيى ابن معاذ الرازي - [00:06:07](#)

وغير هؤلاء وذكرت لكم آآ فائدة اخرى وهي الاهم بغض النظر عن دلالة لفظ الحقيقة يا شباب. بغض النظر عن دلالة لفظ الحقيقة. ذكرت لكم معنى مهما هو ان من قرأ القرآن والسنة - [00:06:25](#)

سيجد ان الله تبارك وتعالى بين لنا معاني الایمان والبر والتقوى والاخلاص والكفر والشرك ولم يذكر ابدا في اي موضع من الموضع حقيقة البر كذا حقيقة التقوى كذا حقيقة الایمان كذا. والنبي صلى الله عليه وسلم لم يأت عنه حرف - [00:06:40](#)

واحد يصح آآ انه قال مثلا الغيبة حقيقتها كذا الایمان حقيقته كذا القوي ثقته الذي يملك نفسه عند الغضب لم يأت هذا. وانما النبي صلى الله عليه وسلم عرف الاسلام والایمان والاحسان - [00:06:59](#)

وعرف القوي وعرف الغيبة وعرف البهتان وعرف الكبر. كل هذه اه الفاظ عرفها النبي صلى الله عليه وسلم وبين دلالاتها في الشرع ولم يذكر في حرف واحد منها ان حقيقته كذا او حقيقته كذا. فباختصار الكلام هنا عن ثلاثة امور. الامر الاول - [00:07:18](#)

آآ ما يخص آآ تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز. وهذه القسمة آآ الذي اؤمن به انها قسمة باطلة وترتبط عليها امور منكرة في الشريعة. وكانت حجة للمتكلمين ان يحرفوا بها آآ اسماء الله وافعاله التي جاءت في الكتاب والسنة - [00:07:38](#)

وان يصرفوها عن عن دلالاتها اه غير وامور كثيرة بنيت على هذه الفكرة. اه لانها استعملت كاداة لفهم القرآن والسنة. الامر الثاني في هذا الباب هو دلالة لفظ الحقيقة في لسان العرب - [00:07:59](#)

آآ وهذا بحسب علمي وبحسب يعني ما تحريرته وبحسب ما تتبعته انها ليس معناها هو المشهور والان ان الحقيقة هو حق الشيء. وانما الحقيقة هي ما يجب على الانسان او يحق على الانسان ان يحميه مثل الراية والحرمات ونحو ذلك - [00:08:15](#)

وهذا هو الذي دل عليه الشعر آآ الجاهلي وكلام العرب. وان هذا اللفظ صار فيه يعني خروج عن دلالاته وانتشر ان الناس ولم يكن منتشرانا في القرآن ولا في السنة ولا في لسان الصحابة آآ بهذا المعنى - [00:08:35](#)

الامر الثالث وهو الذي يهمني بقى يا شباب. يعني حتى لو انك عندك مشكلة في في الامرين المتقدمين واكثر هذه المشاكل تأتي للطالب لكونه آآ تخالف المأثور عنده وادي مشكلة بتحصل لكثير من الطلبة ان هو مثلا اذا استمع الى معلومة جديدة -

فانه يبادر بانكارها او يتسرع في قبولها دون ان يخبرها دون ان ينظر في ادلتها دون ان حتى يحرر آآ سورة المسألة او انها تخالف مأولوفه وبالتالي يبادر الى انكارها ويتصور انها خالفت المسلمين. وهو اذا بحث فيها لن يجد هذه مسلمات اصلا بل يجد - 00:09:11 - محل نقد آآ الذي يهمني هنا هو الامر الثالث وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم او حتى في القرآن والصحابة رضي الله عنهم لم يأت عنهم حرف واحد من طريق يثبت انهم قالوا حقيقة كذا كذا - 00:09:31

وانما يذكرون الامر كما هو. يتكلمون نحن قرأنا اثارا ومن قرأ منكم في مصنف ابن ابي شيبة تفسير الطبرى وغيرها من الكتب آآ يجد الصحابة يتكلمون عن معانى الايمان والاسلام والاخلاص والصدق والتقوى والبر والاحسان والشرك والبدعة وغير ذلك من - 00:09:49

امور لا يذكرون حقيقة كذا هو كذا. واضح وانما كان ذلك منتشرا عند الصوفية وكتب الصوفية مليئة بهذا الامر اه فباختصار يعني كان محل الكلام هو ان ان احنا محتاجين تحري اكثرا عن هذه اللفظة - 00:10:11  
وان كان مراد البخاري عليه رحمة الله منها معروف ان هو بيقول باب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة. يعني كان هؤلاء منافقين فاردت ان انبه على هذا ولا اريد ان اطيل في اكثرا من ذلك. واي انسان عنده مشاركة لا بأس ان اه ان يشارك بها. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. التنبيه - 00:10:29

تاني اه بعض الناس يسأل عن حديث اه اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما. فهل النبي صلى الله عليه وسلم هنا نفي عنه الاسلام؟ انا ذكرتوا يا شباب ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينفي عنه الاسلام. وانما النبي صلى الله عليه وسلم يعلم سعدا رضي الله عنه الا يزكي احدا. ولان - 00:10:48

حكم على الناس باليمان آآ بهذه الصورة لابد انك تحيط به علما وتعرف ايمانه الباطن والحكم على ايمان شخص ليس بمجرد ما ظهر لك لكن لفظ الايمان وهذا هو الاهم يختلف باختلاف الموارد. فمثلا ربنا سبحانه وتعالى لما قال يا ايها الذين امنوا اقيموا - 00:11:08

الصلاه. هذا يدخل فيه كل مؤمن. هذا يعني نداء لكل مؤمن. واضح؟ ايا كانت درجته. ما دام هو مؤمن. لكن مثلا في سياق اخر ان المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يغتابوا وجاحدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اوئلهم الصادقون. لا شك ان هذا مورد اخر - 00:11:31

لا يدخل فيه كل المسلمين واضح؟ فلفظ الاسلام ولفظ الايمان اه تختلف دلالات هذه الالفاظ بحسب السياق. مثلا الاسلام قال الله سبحانه وتعالى آآ في موضع الثناء آآ ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصراانيا ولكن كان حنيفا مسلما. وكذا وكذلك - 00:11:51  
قال يوسف عليه السلام توفني مسلما والحقني بالصالحين وآآ الله النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده فلا شك ان هذا اسم المسلم او اسم الاسم الكامل للمسلمين - 00:12:13

وقد يكون الاسلام بمعنى انه مسلم يعني من جملة المسلمين. قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا اني لاراه مؤمنا قال او مسلما ولذلك لو كان مثلا هذا هذا نفسه هذا الرجل آآ اللي هو قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم او مسلم لو كان هذا - 00:12:28

يتعلق به حكم العتق كما في حديث معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه انه صك جارية وبعد ذلك اراد ان يعتقها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لها من انا؟ قالت انت رسول الله؟ قال من في قال لها اين الله - 00:12:51

وقالت في السماء قال اعتقد فانها مؤمنة. فهذا حكم الايمان آآ او هذا حكم العتق تعلق باليمان اللي هو اصل الاسلام. واضح كده اذا يا شباب هذه الالفاظ تختلف دلالاتها بالاقتران والافراد - 00:13:06

لفظ الاسلام واليمان ليس بينهما تطابق اذا جاء في في يعني كل واحد منهما مجرد عن الآخر فلابد ان الاسلام يشمل الايمان واليمان يشمل الاسلام. فهذا من الامور المهمة التي ذكرناها قبل ذلك في دراستنا لكتاب الايمان - 00:13:22  
مثلا النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الاسلام قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة

وتصوم رمضان وتحجج لما قرن الایمان آا باسم الاسلام ذكر ما يخصه - 00:13:43

ما يخص الایمان يعني اخص ما ما يدخل تحت الایمان وذكر الاسلام بما يخصه لكن لما قال ان الدين عند الله الاسلام هذا يدخل فيه الایمان بلا شك. وكذلك لما قال ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه - 00:13:59

لكن اذا قارنه مثلا في قوله قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فهذا يدل على ان الاسلام له دلالة لا تطابق دلالة الایمان في هذا او في قول الله سبحانه وتعالى آا ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات او في الحديث السلام عليكم اهل الديار من المسلمين والمؤمنين. او كذلك في - 00:14:15

آا في حديث او مسلم اللي هو اني لاراه مؤمنا قال او مسلما لا شك ان هذا يدل على ان انها بينهما شيء من التغاير. لأن العطف يقتضي بعدم المطابقة لا احب ان اقول المغايرة. وانما اقول عدم المطابقة. يعني لابد ان يكون في شيء من الفرق بين المعطوف المعطوف والمعطوف عليه - 00:14:36

واضح يعني هذه النصوص يا شباب تكتمل وتنسجم. ليس بينها ادنى اي اختلاف لمن سأله عن هذا الحديث النبي صلى الله عليه وسلم لم ينفي عن هذا الرجل الایمان وانما كان يؤدب سعدا رضي الله عنه في الحكم على الناس. الا يزكيه آا والا فلو كان هذا الرجل في معرض اخر اللي هو يعني لو - 00:14:58

الكلام عن الایمان اه عن مثلا حكم العتق مثلا او يا ايها الذين امنوا من يدخل في اسم الایمان كان سيدخل في هذا الرجل. وبالعكس هذا الحديث شهد للرجل بالایمان يعني - 00:15:25

سياق هذا الحديث يدل على خلاف ما فهم منه. بعض الناس فهم من هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نفي عن هذا الرجل الایمان. وبالعكس النبي صلى الله عليه وسلم في اخر الحديث قال - 00:15:37

يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكبه الله في النار. والرجل المعطى كان ضعيف الایمان الرجل الذي لم الذي منعه النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعطه آا بدلالة هذا الحديث انه كان مؤمنا. وان النبي صلى الله عليه وسلم وكله الى - 00:15:50

لان المؤمن لا يحتاج ترغيبا حتى يثبت على الاسلام. بخلاف آا من في قلبه ريب او من هو حديث عهد يحتاج ان يتآلف وارجو ان يكون الكلام واضح بارك الله فيكم. آا ندخل في آا احب ان انبه اولا على - 00:16:10

اه شرح اه جميل لشيخنا اه الدكتور يوسف ابن محمد الغفيس. عموما كل شروحه ممتازة جدا ونفعني الله به تبارك وتعالى كثيرا من من اول ما بدأت ادرس تقريبا آا او اهتم بتراث الامام ابن تيمية نفعني الله تبارك وتعالى - 00:16:28

بدرس شيخنا الدكتور يوسف الغفيس رحمة الله. آا حفظه الله وبارك فيه وووجدت له شرحا ايضا جميلا لكتاب الایمان من صحيح الامام البخاري وانتفعت منه كثيرا. ندخل الان يا شباب على الباب آا باب كفران العشير - 00:16:48

وكفر بعد كفر آا تفضل يا استاذ آا رمضان افضل. السلام عليكم. وعلیکم السلام ورحمة الله وبركاته باب كفران العشير وكفر بعد كفر عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:07

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اربت النار فاذا اكثر اهلها النساء - 00:17:37

فاذا اكثر اهلها النساء يكفرن قيل ايكفرن بالله ؟ قال يكفرن العشير. ويكفرن الاحسان احسنت الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيئا. قالت ما رأيت منك خيرا قط بارك الله فيك. طيب نقول آا هنا يا شباب الامام البخاري رحمة الله آا كان يتكلم عن الایمان وعن آا ما يدخل - 00:17:52

في الایمان وعن او عن آا ان الایمان شعب. وهذه الشعب مراتب وآا عن تفاضل المؤمنين اه لكنه في هذه الابواب من الباب الواحد والعشرين الى الباب الخامس والعشرين سيتكلم اه عن اه خصال الكفر او الظلم او - 00:18:20

الجاهلية او النفاق لأن الحديث عن الایمان يتطلب الحديث عما ينافق هذا الایمان او يخالفه. والذي يخالف الایمان هو الكفر والفسق

والجاهلية والظلم والنفاق فلا شك انه يحتاج ان يتكلم عن هذا. والسبب الذي استدعاه ايضا. طبعا هو بعد ذلك سيعود الى الكلام عن امور الايمان. لكن - [00:18:39](#)

السبب الذي استدعاه الى ذلك انه يبين ما يخالف الايمان. كما ان الله تبارك وتعالى بين سبيل المؤمنين وبين سبيل المجرمين. وكان والله تبارك وتعالى بين الايمان وبين الكفر. وبين الاخلاص وبين الشرك. وبين كذلك السنة وبين البدعة - [00:19:04](#)  
ويبين اه الشريعة التي اذن بها وبين وبين الشرائع المحدثة التي لم يأذن بها تبارك وتعالى. فهذا عام في الشريعة وكان حذيفة رضي الله عنه يقول كان الناس يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن عن الخير وكنت انا اسألة عن الشر مخافة ان يدركني - [00:19:23](#)  
وهذا من اعظم ما يحتاجه المسلم. ولن يثبت الانسان على الحق الا بقدر علمه ببيانات الحق وبالفرقان بين الحق والباطل وكثير من الناس يدخل في الباطل لكونه ليس عارفا به وليس عالما به. السبب الثاني وهو مهم ان ان المخالفين لاهل السنة في هذه الابواب - [00:19:44](#)

وهم الوعيدية او المرجئة اخطأوا في هذه الابواب فكان لابد ان يبين البخاري هدي النبي صلى الله عليه وسلم قولها وعملا في هذا الابواب. وبالتالي هو الان سيتكلم يا شباب عن خصال الكفر او خصال النفاق او خصال الجاهلية او خصال الفسق او نحو ذلك - [00:20:08](#)

وان المؤمن قد يوجد فيه من هذه الخصال. فهذا باب كفران العشير وآآ كفر بعد كفر. عندنا في آآ يعني في ضبط كفر او كفر ينفع يعني اذا قلنا باب كفران العشير - [00:20:28](#)  
اه يمكن ان احنا نعطف عليها اه كفر او نقول كفر يعني هذا كلام جديد كفر بعد كفر. يعني ان ان الكفر درجات يريد ان يقول ان لفظ الكفر آآ ليس شيئا واحدا. كما ان الايمان يا شباب درجات ومراتب - [00:20:47](#)  
كل شيء يشتراك فيه الناس يتفضلون فيه انما النسيئ زيادة في الكفر. الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب. فالكافر درجات والكافر درجات والمنافقون درجات والنفاق درجات والمؤمنون درجات والايام درجات. والفساق درجات والفسق درجات. وهناك فسق - [00:21:05](#)

مخرج من الدين. واضح وهناك فسق يكون الانسان يعني قد ارتكب كبيرة مفسدة واولئك هم الفاسقون. لا تقبلوا لهم شهادة ابدا. الى اخر ذلك. يعني من يقذف المحسنات او غير ذلك مما حكم عليه الشرع بالفسق. فاراد - [00:21:29](#)  
امام البخاري رحمه الله هنا ان يبين هذا المعنى وهو ان تسمية بعض بعض الاعمال آآ بانها ظلم او كفر او نفاق او فسق آآ او شرك آآ  
فلهذا لا يقتضي ان يكون ذلك الكفر المخرج من الدين او يكون ولا يقتضي ان يكون صاحبها خارجا - [00:21:47](#)  
عن الدين. واضح لا شك انه يكون ناقص الايمان بلا شك. فهو هنا توسط بين امرين. بين المرجئة الذين يخرجون عمل عن الايمان  
ويجعلون الايمان لا يتاثر بوجود هذه الخصال اللي هي الظلم او او خصال الكفر او النفاق او او - [00:22:11](#)  
او او نحو ذلك وبين الخوارج والمعتزلة الذين يحيطون بها الاعمال. المعتزلة تقول ان هو فاسق او في منزلة بين المنزلتين. والخوارج يخرجونه من الدين وكلاهما يحكم عليه آآ خلود في النار اذا وافى ربه بها. فاراد البخاري رحمه الله ان يبين انه يوجد في الشريعة - [00:22:31](#)

تسمية بعض الافعال بانها ظلم او فسق او شرك او نفاق ولا يكون صاحبها خارجا عن دين الاسلام ولكن لا شك يكون ناقص الايمان ففيها رد على هؤلاء ورد على هؤلاء - [00:22:54](#)

آآ وهذا الباب آآ باب مهم جدا يا شباب. ولابد ان ان ان تفهمه. لكن من الامور المهمة ان هذا الباب لا يدخله بمعنى انك لا يصبح ان يجعل اي خصلة من خصال الشر انها آآ كفرا. لا لا يصبح ان تسميتها آآ كفرا - [00:23:11](#)

وانما توقف في ذلك على النص. يعني اذا ورد آآ نص في الشريعة على ان مثلا سباب المسلم فسوق وقتلاته كفر فحكم على السب بانه من خصال الفسق وان صاحبه فيه فسق وآآ - [00:23:32](#)

وحكم على ان من من قتل مؤمنا فان فيه خصلة من خصال الكفار او فيه كفر. بعض الناس يسميه كفر الكفر الاصغر او الشرك

الاصغر او النفاق الاصغر. هذه تسمية اصطلاحية لا يأس بها - 00:23:50

لكن الذي يهمنا هنا شباب ان ان تسمية بعض الافعال آالابد ان يكون فيها مناسبة يعني لا يصح مثلا انت تأتي للسرقة فتقول ان السرقة آاكفر او الزنا كفر آ واضح ؟ آ او تسميتها نفاقاً الشريعة اذا سمت فعلا من الافعال بانه نفاق او كفر او فسق او - 00:24:05

ظلم فانها لابد ان يكون آثمة مناسبة بين هذا الفعل وبين آالاسم الذي تسمت به يعني خلاصة القول انه لا يصح ان تسمى كل المعاشي نفاقا او كل المعاشي كفرا او كل المعاشي فسقا او كل - 00:24:28

المعاشي ظلما او كل المعاشي شركا. وان كانت يمكن ان تسمى ظلما من جهة ان الانسان يظلم نفسه بها فلفظ الشرك مثلا لفظ الشرك آفي قول الله سبحانه وتعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار. او مثلا لان اشرك ليخبط عملك - 00:24:48

ولا تكون من الخاسرين. ولو اشركوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون فهذه الالفاظ اه او مثلا ان الله لا يغفر ان يشرك به فهذا لا شك هو الشرك المخرج من الدين - 00:25:06

لكن وردت بعض الاحاديث تتكلم عن اه نوع من الرياء قد يطرا على المؤمن فهذا لا يخرجه من الدين. وانما اه ورد بعض الاحاديث كما ستأتي فيها آثلاث من كن في آاقصد اية المنافق ثلاث - 00:25:18

ففيه خصلة من خصال النفاق لكن لا يخرج الانسان من الدين الا بما حكم الله تبارك وتعالى به آ من الكفر. يعني الله سبحانه وتعالى آ بين ان المؤمن قد يكون آ ظالما لنفسه. قال الله تبارك وتعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. فمنهم - 00:25:36 لنفسه ومنهم مقتضى ومنهم سابق بالخيرات باذن الله آا والله سبحانه وتعالى وسيأتي ان شاء الله بيان ذلك بين انهم درجات ان المؤمنين درجات هم درجات عند الله. فيمكن ان يكون - 00:25:56

فيه من خصال الكفر وفيه من خصال الظلم وفيه من خصال النفاق وفيه من خصال الفسق. ومع ذلك يكون معه اصل الایمان فاحنا عندنا هنا شباب امران. الامر الاول ان الایمان درجات والمؤمنون درجات والكفر درجات والكافر درجات والفسق درجات والفساق درجات والظلمات - 00:26:12

والظالمون درجات مثلا الكافرون هم الظالمون لكن مع ذلك المؤمن قد يظلم نفسه بل ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ابا بكر ان يقول آاللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا - 00:26:39

فهذا هذا هو الاصل الاول. الاصل الثاني ان المؤمن قد يوجد فيه من شعب آ او من خصال الكفر ولا يكون كافرا وقد يكون فيه من الظلم ولا يكون آ ظالما الظلم الذي يخرجه عن الدين وقد يكون فيه فسق - 00:26:52 اه وقد يكون كذلك اه فيه نفاق. وهذا لا يخرجه من الدين فارجو ان تكون هذه المقدمة واضحة. آ من الامور المهمة ايضا قبل ان ندخل في الكلام عن الحديث. ان نعلم - 00:27:09

ان عند اهل السنة يعني المشهور عند اهل السنة انهم لا يعني ان الفاسق او او مرتکب الكبيرة اذا لم يتبع منها وهو كان مسلما موحدا فانه وان دخل النار فانه لن يخلد في النار وانه تقبل فيه الشفاعة باذن الله تبارك وتعالى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انها نائلة من امة - 00:27:24

ان شاء الله من مات لا يشرك بالله شيئا. فيبين ان مناط قبول الشفاعة هو عدم الشرك. وليس التخلص من الكبائر كما يقوله المعتزلة وغيرهم. وهم ينفون قبول الشفاعة في آ من وافق ربه مرتکبا للكبيرة. فليس هناك عمل - 00:27:48

كل العمل الصالح الا الكفر كما انه ليس هناك عمل آ يعني آ يجب كل السيئات الا التوبة واضح ؟ الله سبحانه وتعالى بين ذلك وبين ان الذي يحيط العمل هو الردة او الكفر بالله تبارك وتعالى. اما هناك يمكن ان يكون هناك بعض السيئات تحبط بعض - 00:28:08 بعض الحسنات لا شك الله سبحانه وتعالى قال مثلا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى فيمكن ان آ يوجد ما يبطل العمل بعد الفراغ منه. اما بسيئات اه او اما بان يفعل افعلا تحبط عمله. مثلا - 00:28:35

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الذي تفوته صلاة العصر فقد حبط عمله وكما قال في الحديث الصحيح من كانت عنده لأخيه

مظلمة في عرض او مال فليستحل منه قبل ان يأتي يوم ليس فيه درهم ولا - 00:28:55

دينار وانما فيه الحسنات والسيئات. وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم ما تعدون المفلس فيكم. قالوا المفلس من ليس له درهم ولا دينار قال ليس ذلك بالمفلس وانما المفلس الذي يأتي بحسنات امثال الجبال وقد اخذ مال هذا واخذ آآ عرض هذا فيأخذ هذا من حسناته وهذا من - 00:29:10

فاما لم يبقى له حسنة اخذ من سيناته فالقى في النار. آآ يعني قد يحيط بعض العمل وقد آآ اه يرد العمل بعد تمامه بعد الفراغ منه يحيطه الانسان بعمله. كما يحيط صدقته. والله سبحانه وتعالى قال ولا تبطلوا - 00:29:32

واعمالكم اه في هذا الباب اه قال البخاري رحمه الله باب او باب كفران العشير وكفر بعد كفر العشير المعاشر او اللي هو او المعاشر يعني الزوج او العشرة. آآ والكفران هنا بمعنى الانكار - 00:29:52

والله سبحانه وتعالى كثيرا ما يذكر الكفران بهذا. ان الانسان اغلوم كفار آآ مم يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها واكثراهم الكافرون. فاراد البخاري رحمه الله ان يقول ان بعض الاعمال من آآ من - 00:30:14

من اعمال الشر او من السينات تسمى كفرا ولكنه ليس الكفر المخرج من الدين ولكنه ليس الكفر المخرج من من دين الاسلام. ولكن اسمه كفر واضح - 00:30:30

آآ قال رحمه الله اه وفي الباب اه قال فيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم. كلمة فيه يا شباب يعني يدخل في هذا الباب حديث اخر - 00:30:49

ومن اكثرا من اعني بهذا الامر هو الترمذى رحمه الله. بعدهما يذكر الاحاديث يقول وفي الباب كذا. آآ وفيه عن كذا يعني بذلك على ان هذه او هذا المعنى او هذا المتن جاء ما يشهد له من حديث فلان او فلان. والف بعض المعاصرین كتاب - 00:31:02

جميلا آآ اللي هو تقريرا نزهة الالباب فيما قال فيه الترمذى وفي الباب. تقريرا اسمه كده يعني. يأتي بكل الاحاديث التي ذكر فيها الترمذى وفي الباب كذا يأتي بهذه الاحاديث. هذا الحديث الذي ذكره الامام البخاري رحمه الله اخرجه البخاري في كتاب الحيض - 00:31:22

في آآ حديث رقم آآ ثلاثة واربعة. قال رحمه الله وهو يشير الى هذا الحديث حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد زيد هو ابن ابن اسلمة عن عياض بن عبد الله عن ابي - 00:31:42

سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحي او فطر الى المصلى فمر على فمر على النساء فقال يا معاشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثرا اهل النار. فقلنا وبم يا رسول الله؟ قال تكثرن اللعن وتکفرن العشير. ما رأيت - 00:31:59

من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احذاكن. قلنا وما نقصان ديننا وعقلنا رسول الله؟ قال ليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلنا بلى. قال فذلك من نقصان عقلها.ليس اذا حاضرت لم تصل ولم تصنم؟ قلنا بلى. قال فذلك من نقصان دينها - 00:32:19

فهذا الحديث يشهد لحديث الباب ولكن احب هنا ان نقف مع اه مم نقف مع هذه مع هذا الحديث من اكثرا من جهة. لأن هذا الحديث يعني كثير من الجهلة - 00:32:43

آآ يستعمله في تصوير ان الاسلام ظلم المرأة او ان النبي صلى الله عليه وسلم انتقص النساء وسنعرف ان هذا الحديث ليس فيه شيء من ذلك قط وانا تكلمت قبل ذلك ان خير دين وخير شريعة تحفظ بها المرأة وتصان بها المرأة وتهتم بها المرأة هي شريعة من خلقها - 00:32:59

رب العالمين تبارك وتعالى. لكن يعني نقف مع هذا الحديث آآ اه طيب ممكنا نتكلم عن الاسناد سريعا ثم ندخل في الحديث قال البخاري رحمه الله حدثنا عبدالله بن مسلمة تكلمنا عنه والقعنبي عن مالك عن زيد ابن اسلمة عن عطاء ابن يسار عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه - 00:33:20

وسلم اريت النار فاذا اكثرا اهلها النساء يکفرن. نلاحظ هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم يخبر خبرا. والنبي

صلى الله عليه وسلم انما يخبر هذا الخبر بتعليم الله تبارك وتعالى - 00:33:45

وهو يقول اريت النار. يعني ان الله اراه النار ومن فيها فرأى ان اكثر اهل النار من النساء هذا خبر من النبي صلى الله عليه وسلم يجب ان نؤمن به وان نصدقه. وليس فيه انتقاد - 00:34:02

للمرأة يعني ما هو وجه النقص هنا للمرأة هو ان يتكلم عن عن آآ عن انه آآ رأى ان اكثر اهل النار من النساء هل هذا معناه انتقاد لنفس المرأة؟ لأنها بين هذا خبر - 00:34:17

كما نقول مثلا اكثر من امن بالنبي صلى الله عليه وسلم مثلا من اهل مكة. هل هذا فيه مدح لاهل مكة؟ آآ وذم لغيرهم لأنه هو فيه مدح لمن امن - 00:34:34

فهذا الذم لمن كانت فيها تلك الصفة. فلا الحديث يذم النساء كاصل ولا الحديث آآ يعني يدل وعلى ان كل امرأة فيها تلك الخصلة. واضح؟ ولم تنكر امرأة ولم تراجع امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الخبر - 00:34:47

اما بـهـ وـصـدـقـنـاـ عنـ السـبـبـ حـتـىـ يـحـذـرـنـهـ وـحتـىـ يـتـقـيـنـهـ فـهـكـذـاـ كـانـ آـنـسـاءـ الـمـسـلـمـاتـ يـؤـمـنـ بـكـلـامـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـبـيـسـأـلـاـ عنـ السـبـبـ حـتـىـ يـتـعـلـمـنـاـ فـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـكـفـرـ. قـيـلـ اـيـكـفـرـ بـالـلـهـ؟ـ اـيـوـةـ فـهـذـاـ 00:35:07

كلمة ايكفرن بالله هذا يؤكد ان الكفر يطلق ويراد به الكفر بالله الذي يخرج من الدين. والكفر يطلق على معانٍ اخرى مثل الانكار انكار العشرة او انكار النعمة او غير ذلك المهم ان هو كفر لا يدخل في لا يدخل تحته الكفر المخرج من الدين - 00:35:27

طيب آآ قال يكفرن قيل ايكفرن بالله؟ لا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم هنا يتكلم عن المسلمين ولا يتكلم عن وان كان يعني يدخل النار الكافرات والمنافقات والفاسقات لكنه يتكلم هنا عن مسلمة معرضة للدخول - 00:35:48

فول في النار طب ما هي الخصلة التي تدخل بها قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيئاً قالت ما رأيت منك خيراً قط - 00:36:06

وهنا النبي صلى الله عليه وسلم هنا لو كلمة لو احسنت الى احداهن يقصد هؤلاء اللاتي يكفرن العشير. لا يقصد ان هذه خصلة استمرة في كل امرأة. ومن قال ذلك فقد كذب. لو لو ظن احد ان النبي صلى الله عليه وسلم يحكم بهذا الحكم على كل امرأة فقد - 00:36:21

لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل ذلك. وانما النبي صلى الله عليه وسلم ذكر من تكفر العشير. فاللاتي تكفر العشير هي التي اذا احسنت الى احداهن الدهر كله لم اه قال ما رأيت اه يعني ثم رأت منك شيئاً تذكره قالت ما رأيت منك خيراً قط. وهذا ليس ذما لكل النساء وليس مدح - 00:36:41

لكل الرجال فكم من رجل فيه هذه الخصلة انه يكفر العشير ايضاً ويكره الاحسان. وهذا الحديث يعني حرف من اكثر من جهة. بعضهم لان بعضهم كذب بالحديث. بعض الجهلة كذب بالحديث. وبعضهم - 00:37:01

معناه. وبعضهم سمعته باذني وهو يقول النبي صلى الله عليه وسلم كان يمزح مع النساء. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يذكر حكماً شرعاً ويدرك خبراً ثم يقول هذا الشخص ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمزح مع النساء ما كانش يقصد يعني كان بيهرز. وشخص اخر قال لا لا ده معناه وبدأ يحرف في معناه - 00:37:16

وبعضهم اعطوه اكثر يعني آآ حملوا الحديث ما ليس فيه. انه ظلم للمرأة وانه اتهام للمرأة وانه آآ ينصلح الرجال. كل هذا كذب ثم خرج بعض الجهلة ويقول ان الفقه الاسلامي فقه ذكوري. وكل هذا يعني مأخذ من الحركة النسوية او من اتباعها الجهلة الذين تركوا هدي - 00:37:36

الله تبارك وتعالى الذي خلق الانسان وهو اعلم به ثم التمسوا هداهم عند اولئك الجهلة اه وكثير من النساء يعني فسدت بمثل هذا كانت مستقيمة مهدياً تحب دينها وتعتتصم بكتاب ربها وتعتز بدينها وتفتخر بسلامتها ثم لما استمعت الى هذه البرامج - 00:37:56

اه اه هذه الحلقات التي صوروا لها فيها ان الاسلام ظلمها وانتقصها وحرمتها حقوقها وصاروا يشحونها بالافلام والمسلسلات والبرامج التي آآ تذكر لها عن الحرية وعن آآ وعن الانفتاح وعن غير ذلك. آآ فصوروا لها الحياة - 00:38:17

ان الحياة جميلة ولماذا يعني يعني لماذا تخنقين نفسك تحت حجاب والعنف ونحو ذلك انطلاقي وللاسف كثير من المسلمين استجابت

لهم إله شياطين الناس والجن. والله سبحانه وتعالى قال والله يريد أن يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات - 00:38:41

اخواتي ان تميلوا ميلا عظيما يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا والمرأة التي تعلم ان الله خالقها وان الله آعلم بها. ثم تلتمس هدایتها من غير كتاب الله. ومن غير حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهي امرأة ضالة - 00:39:01

ومرتابة وحيرانة ولا يمكن ان تهتدي ولا يمكن ان تسكن وانما يسكن الانسان وينشرح صدره للإسلام باتباعه لكتاب الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم. ويلتقط هؤلاء الكفار او المنافقون او الزائغون يتقطون هذه الامر يتعلمون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله - 00:39:21

يلقطون هذه الشهوب الشبهات ثم ييثونها في عقل المرأة المسلمة. وليس العبرة في قوة الشبهة وانما في ضعف المتكلمي. فالمرأة التي ربت على كتاب الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم. تعلم ان ربها لا يظلم مثقال ذرة. وان ربها يريد بها الخير ويريد ان يتوب علينا - 00:39:45

اعلم ان هؤلاء يخططون للنبيل منها ويخططون لصرفها عن دينها وللصد عن سبيل الله ما كانت تستمع لهؤلاء بل ينكر قلبها تلك الفتنة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الفتنة تعرض على القلوب كالحصير عودا عودا - 00:40:05

فايما قلب آنكرها نكت فيه نكتة بيضاء وايما قلب اشربها نكت فيه نكتة سوداء حتى تصير على قلبين على ابيض مثل الصفا لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض والآخر اسود مريادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه. كم من امرأة - 00:40:24

كانت مهتدية وكان بيتها بيت خير. تحب زوجها ويتعاونان على البر والتقوى لكنها ضلت لما استمعت لهؤلاء. وهذا الحديث من اكثر نسج عليه الكفار والمنافقون اذيا لهم من من العرب يعني القصص والروايات. وهذا الحديث يعني - 00:40:43

من اشرف احاديث الاسلام. اولا اه اخبر فيه النبي صلى الله عليه وسلم بخبر واخبر عن سبب ذلك حتى يتعلم المسلم والمسلمة ما هي الاسباب التي قد يتهاونون فيها وقد تدخلهم النار - 00:41:03

وما انكرت امرأة قط وما كانت لتنكر على النبي صلى الله عليه وسلم او تراجعه وانما استفهمنا آن يكفرن بالله لا يكفرن العشير. ثم اردن ان يتعلمن آما نقصان دينها؟ ما نقصان عقلها؟ وهذا النقصان ليس نقصا للمرأة وانما هو نقصان قياسا على ما يجب على الرجل - 00:41:19

في الاسلام ولو ان امرأة تعلم اسماء الله ومحامده ما كانت ابدا لترتبا في هذا الامر فبالتالي النبي صلى الله عليه وسلم هنا ينبه على امر قد يغفل عنه المسلم او قد لا يقدر قدره. فالشريعة تنبه على ذلك كما نبه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:41

عن الرجلين الذين يعذبان وما يعذبان في كبير. كما قيل في التفسير او في الشرح. يعني يتهاونون في هذا الامر. كما قال الله وتحسبون هينة وهو عند الله عظيم قال النبي صلى الله عليه وسلم وليت النار فاذا اكثروا اهلها النساء يكفرن - 00:42:02

قيل ايكرن بالله هذا هو وجه الشاهد من كلام البخاري. ان بعض الخصال تسمى كفرا وليس هي الكفر المخرج من الدين. وان مؤمنة هذه هذه هي الفائدة الاولى او المعنى الاول من دخول هذا الحديث في باب اليمان. او تحت هذا الباب. والمعنى الثاني ان المؤمن قد يوجد فيه من - 00:42:21

صال الكفر قد يوجد فيه من خصال الكفر. ولما كان الاسم الجامع للكفر هو الانكار او هو التغطية آن ينكر نعمة الله تبارك وتعالى عليه ويبدل نعمة الله كفرا. كان ذلك مناسبا - 00:42:41

ان يسمى به من كفر النعمة فهذا هو وجه الشاهد من هذا الحديث. قال اذا لو احسنت الى اهداهن يعني الى اهداهن الى كل امرأة لا الى النسوة اللاتي تكفرن العشير وليس لكل امرأة. وممن يعني يخطئون في هذا الحديث وفي رأيي هذا من اساءة الادب العظيم - 00:42:59

ان يستعمل الرجل هذا الحديث لينقص امرأته الذي يستعمل هذا الحديث لينقص امرأته اه بغير حق فهو اولا محرف لمعنى الحديث

وثانيا ظالم لنفسه. وظالم لامرأته. ليس المراد من هذا الحديث ان كل امرأة اه - 00:43:21

تكر العشير والا كانت كل امرأة تدخل النار واضح؟ فالمراد من هذا الحديث هو ذكر خصلة يعني كانت سببا في دخول كثير من النساء النار والا فغيرهن تدخل بسبب طيب الزنا بسبب شهادة الزور بسبب فعل المنكر بسبب السرقة وغير ذلك - 00:43:40

فهذا تنبئه على معصية قد يغفل الناس عن قدرها وهذا يفعله بعض الناس ان هو يعني ينتقص امرأته بغير حق فيقول اه ما انت ناقصات عقل ودين فللاساف التحرير الى في نصوص الشريعة له اكثر من باب - 00:44:00

وحق الشريعة عليك ان تنتسب فيها وان تفهها وان تنزلها منازلها. كما يأتي بعض الخطباء مثلا يسخر من المرأة قياسا على الحور العين. فيقول المرأة مثلا يحصل لها كذا وكذا. يعني لا اريد ان انا اذكر الالفاظ التي سمعتها باذني. من بعض الخطباء - 00:44:17

وهو يذم المرأة بشيء كتبه الله عليها فيذمها بهذا الشيء قياسا على الحور العين. والذي لا اشك فيه ثانية واحدة. ان المرأة المؤمنة خير من الحور العين. المرأة المؤمنة - 00:44:37

التي كلفها الله تبارك وتعالى بالشريعة واستقامت وخالفت هواها في طاعة الله واتقت الله هي خير من الحور العين. الحور العين يعني سخرها اهن الله لاسعاد المؤمنين. فلسنا مكلفات انما المرأة العابدة لله التي تتقى الله تبارك وتعالى. بل ان العلماء تكلموا في - 00:44:51

في فضل الصالحين على الملائكة من جهة. وان كانت المسألة ليس هذا موضعها. لكن هذا بشكل عام لابد ان نفهمه لا ننزل الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم في غير موضعه. فهذا ليس من النصيحة لله ورسوله صلى الله عليه وسلم. فخلاصة هذا الحديث - 00:45:14

اه او علاقة هذا الحديث بباب الايمان انه بين اه ان من الاعمال ما يسمى كفرا وليس هو الكفر مخرج من الدين وهذا ثابت يا شباب. خلينا يعني سنذكر شواهد. ولكن نذكر الفائدة الثانية حتى ينضبط معك. والامر الثاني ان المؤمن قد يوجد فيه من خصال - 00:45:34

وللكر آ او من اخلاق الكفار ولا يخرج عن الدين. ولا يخرج عن الدين بهذه الخصلة اه فالايمان شعب كما ذكرت لكم والكر شعب. هناك كفر مثلا يخرج من الدين الكفر بالله او برسوله او بالملائكة او بغير ذلك. او الكفر - 00:45:56

وببعض القرآن آ وهناك شعب من الايمان آ ينقصها بها الايمان ولا اه ولا يخرج بها الانسان عن الدين مثل الزنا والسرقة وشهادة الزور وخصلة من خصال النفاق او او او قذف المحسنات او الفرار من - 00:46:14

الزحف كل هذه من الكبائر. لكنه لا يخرج بها من الدين وان كان ينقص ايمانه. يبقى هذا فيه دلالتان ان هو ينقص ايمانه فليس هو مؤمن الايمان الواجب الكامل وليس هو كذلك كافر خارجا وليس هو آ كافرا خارجا عن الاسلام - 00:46:31

جاءت احاديث ايات آ او احاديث عموما هي التي اكثرت في ان آ انه يمكن ان يوجد في المؤمن خصلة من هذه الخصال مثلا حديث انك امرؤ فيك جاهلية وهذا سيأتي معنا. او حديث اربع آ في امتي من امر الجاهلية الفخر بالاحساب والطعن في الانساب والنياحة - 00:46:49

استسقاء بالنجوم هذا رواه مسلم. وعندنا حديث لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فهذا آ فهو كفر. او حديث اربع من كن فيه كان منافقا خالقا وهذا سيأتي معنا. اه او حديث ايضا اه ليس من رجل ادعى الى غير ابيه وهو يعلم الا كفر. او حديث لا ترجع بعدي كفارا يضرب بعضهم - 00:47:09

رقابة بعض. آ او حديث اللي هو لما النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالحديبية آ على اثر سماء كانت من الليل. فلما انصرف آ قال النبي صلى الله عليه وسلم اقبل على الناس يعني وقال تدرؤن ماذا قال ربكم؟ الحديث اللي هو ايه؟ اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فمن قال مطرانا بفضل الله فهو - 00:47:31

كافر بالكوكب. ومن قال مطرانا بفضل الكوكب او بنوء كذا وكذا. فهو كافر بي مؤمن بالكوكب وآ يدخل في ذلك مثلا لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. فالايمان قد ينفي عن آ عن العبد وهو آ ليس كافرا - 00:47:51

وانما ينفي عنه كمال الايمان الواجب انه ارتكب كبيرة او نقص ايمانه آآ ومع ذلك لا يخرج من الدين مثل مثلا من غشنا فليس هنا فليس معنى ذلك ان الغش يجعله كافرا لكنه مع ذلك ينقص ايمانه. ففيه رد على الوعيادية من جهة وعلى المرجئة من جهة اخرى. والله سبحانه وتعالى بين ان - 00:48:09

بعض شعب الايمان تتلازם يعني اذا وجدت هذه توجد هذه آآ مثلا قال الله عز وجل ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليه ما اخذوهم اوليا. وقال تعالى لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد - 00:48:30

الله ورسوله ولو كانوا اباءهم الى اخر الايات. فهناك شعب تتلازם. لو انسان كفر بنبي يبقى كفر بكل الانبياء. لو كفر بكتاب كفر كل الكتب لو كفر بالملائكة يكون كفر بالله. واضح؟ كفر ببعض القرآن يكون كافرا - 00:48:46

لكن آآ ليس كل من نفي عنه الايمان او وجد فيه خصلة من خصال النفاق او الفسق او الكفر يكون كافرا. واضح انما يرجع في ذلك الى الوحي. وبذلة الخوارج انهم كفروا بما لم يجعله الله ورسوله كفرا. وهذه اول بدعة في آآ امور - 00:49:03

اسلام اول بدعة وانكرها لم يدخل فيها قط احد من الصحابة او العلماء وانما كانت لمجموعة اعراب او او ناس من الجهلة الذين يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم. لكن بدعة الارجاء دخل فيها بعض اهل العلم - 00:49:23

انهم اخرجوا العمل عن الايمان. هذه بدعة وهذه بدعة طيب ارجو ان يكون الكلام واضحا تفضل يا محمد محمد عاطف ممكنا

محمد ممكنا ترفع صوتك شوية يا محمد ازن صوتك كان قليل جدا. معلش كرر مرة اخرى - 00:49:39

باب المعاشي من امر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك. لقول النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ في تجادله. وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. قال - 00:50:26

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عن المعروج قال لقيت ابا ذر وعليه حلة. باليه لأ بالريذة. بقيت ابا ذر لقيت ابا ذر بالريبة وعن حلت. وعلى غلامه حلة - 00:50:46

فسألته عن ذلك فقال اني سبقت رجلا فغيرته بامه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اغيرته فغيرته بامه انك امرؤ فيك جاهلية. اخوانكم خونة جعلهم الله تحت ايديكم. فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه - 00:51:08

اما يأكل وليلبسه مما يغلبهما ان كلفتهم بارك الله فيك طيب اه قبل ان ندخل في هذا الحديث اريد ان اعلق على اه شيء من فقه الامام البخاري عليه رحمة الله في اه في هذا الكتاب. البخاري من - 00:51:28

اخص ما تميز به آآ تقطيع الحديث وتكرار الحديث. يعني ان الحديث يكون طويلا واشتمل على آآ جمل آآ يمكن ان يفصل بعضها عن بعض ولا يتصل بعضها ببعض فالبخاري يقطع هذا الحديث ويفرقه في كتابه - 00:51:47

ويكرره. يعني قد يكرر المقطع الواحد في اكثر من موضع لانه يستفاد منه في هذا الموضع مثلا. او يمكن ان يوظف تحت اكثرا من باب ويمكن كذلك ان يقطع الحديث نفسه. يعني يكون حديث طويل فیأخذ مقطعا مقطعا. كل مقطع يضعه في تحت الباب المناسب له - 00:52:07

وممن يفعل ذلك طبعا بداية هذا الفعل آآ حسن. آآ اذا كان الذي يقطع الحديث فقيها لانه لابد الا يكون هذا التقطيع سببا في آآ خفاء معنى الحديث. او يكون الجملة المحذوفة متصلة بالجملة الموجودة - 00:52:27

لابد ان يكون فقيها والشافعي كما سبق معنا في كتاب الرسالة انه ذكر من شرط الرواية بالمعنى اه وطبعا يدخل فيها تقطيع الحديث واختصاره واختصاره آآ من شرطه ان يكون فقيها حتى يعرف آآ ما الذي يختصره وما الذي يقطعه؟ فالبخاري عليه رحمة الله من من احسن من - 00:52:47

كتتم يفعل هذا وهذا الحديث نفسه حديث طويل. الحديث الذي كنا نقرأه هذا حديث طويل اللي هو اريت النار. هذا حديث طويل. اللي هو حديث صلاة الكسوف. اه وجاء ان - 00:53:07

قصفت الشمس ورأيت وفي وسط الحديث رأيت اكثرا اهلها النار يعني آآ في النار. آآ قيل بما قيل يكفرن العشير والبخاري سيدركه في آآ باب صلاة الكسوف طبعا نتكلم هنا عن عن آآ هذه الرواية اللي هي رواية ابن عباس. والا فهناك روايات اخرى اللي هي في صلاة

العيد اللي هو تصدقنا فاني اريتكن اكتر اهل النار - 00:53:19

ومما ينبغي ان نقف معه في هذا الحديث ايضا ان فضلا عن ان النساء تقبلن هذا الحديث وامنا به وسألنا عن السبب غابة نساء المسلمين النبي صلى الله عليه وسلم لما قال تصدقنا يعني بلال يعني فرش يعني آا وضع ثوبه وصارت المرأة تضع من قرطها ومن حليها. هكذا كانت نساء المؤمنات - 00:53:41

يؤمنن بالله ورسوله ليس في قلوبهم ريب ليس في قلوبهم ريب يستجبن لامر الله تبارك وتعالى لا ما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم - 00:54:04

تصوري انا هنا اخاطب المرأة المسلمة تصوري ان يكون نصيب او حظ المرأة المسلمة من الكتاب والسنة المعارضة والجدال. فلابد ان تعمى عن موضع الهدى بخلاف المرأة سيمما العاقلة التي تحب ربها وتؤمن به. ماذا فعلت؟ ماذا فعلن النساء؟ تصدقن - 00:54:18  
يبقى استجينا لامر الله فانتفعنا. فصار هذا الحديث خيرا لهن. انما كثير من المسلمين للاسف لكونها في قلوبها ريب وفي بها شك ما اخذت من هذا الحديث. يعني اولا فهمته خطأ ثم جعلت رزقها من هذا الحديث. اما ان تنكروه واما ان تحرفه. واما ان آا - 00:54:40  
ان يكون سببا في كرهها للدين او ظنها ان الله ظلمها. الله سبحانه وتعالى غني عنك وعن العالمين. ان تكفروا انتم ومن في الارض  
جميعا فان الله لغني عن العالمين - 00:55:00

ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامتنتم ان مسلما يظن ان ربها ظلمه في حكم من من الاحكام لهو فيه شعبة من النفاق ان لم يكن منافقا خالصا قال الله سبحانه وتعالى عن هؤلاء افي قلوبهم مرض ام ارتابوا ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله بل اولئك هم الظالمون - 00:55:12

اه كنا نتكلم عن عن تقطيع الحديث. اه من العلماء من يقطع الحديث ويدركه في بعض الموضع بطوله. يعني يأتي مثلا زي البخاري  
قطع مثلا حديث هرقل اللي هو الحديث المعروف. وقطع حديث الكسوف وقطع حديث رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم. لما رأى فيها من يعذبون في النار - 00:55:33

آا منهم الذي يأخذ القرآن فيرفضه او منهم الزاني او منهم الذي الى اخر ذلك او الذي ينام عن الصلاة المكتوبة اه فالبخاري قد يقطع الحديث لكنه لابد ان يذكره في بعض الموضع بطوله. انما ابو داود رحمة الله وهو من احسن من قطعوا الحديث لان ابو داود فقيه كبير - 00:55:53

جدا وكتابه من اهم كتب السنن كان احيانا يذكر الاحاديث الطويلة اللي هي في الاصل طويلة لكنه يختصرها ولا يذكرها بطولها في  
موضع اخر. يقول لماذا؟ لما ذكر ذلك في مقدمة كتابه اللواء آا اللي هو كتاب آا رسالة ابي داود لاهل مكة قال لاني لو ذكرت  
الحديث بطوله تحت باب معين يعني - 00:56:11

اخفى موضع الشاهد منه فيقتصر فيه على موضع الشاهد آا المهم ان ان هذا من اكتر ما تميز تميز به الامام آا البخاري عليه رحمة الله.  
ندخل في هذا الحديث الذي قرأه الاخ الكريم - 00:56:35

قال حدثنا الاول باب المعاشي من امر الجاهلية يبقى المعاشي من امر الجاهلية المعاشي ليست من الاسلام كل خصال الشر ليست من الاسلام يعني لم يدعوا الله لم يدعونا الله اليها. صح ولا لأ؟ كل خصلة من الخصال من خصال الشر هي من خصال الجاهلية. ليس - 00:56:50

من الاسلام وان كان المسلم قد يقع فيها فالكذب ليس من الاسلام والخيانة والغش وآا الغدر والنفاق كل هذا وقدف المحسنات. كل  
هذا ليس من الاسلام واضح فالمعاشي كلها من امر الجاهلية. لذلك قال الله تبارك وتعالى - 00:57:09

انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة. وقال آا موسى عليه السلام لما قالوا اتتخذون غزوا قال اعوذ بالله ان اكون من  
الجاهلين. وقال يوسف عليه السلام الا تصرف عني كيدهن اصبو اليهن وakan من الجاهلين. فالجاهلية اسم يجمع آا خصال الشر  
- 00:57:31

قال باب المعاشي من امر الجاهلية يعني المعاشي هي من الجاهلية وليس من الاسلام ليس من امور الاسلام ولا يكفر يعني لا ولا

يُكفر يعني لا يحكم بالكفر على آآ من كان فيه خصلة من الجاهلية. لكن لا شك من ضمن الجاهلية الشرك - [00:57:52](#)

كفر صحيحة ولا أللله سبحانه وتعالى ذكر من خصال الجاهلية آآ امران جامعان. ذكر الله سبحانه وتعالى امررين جامعين. الامر الاول آآ الكفر بالله او او الشرك والثاني الاحداث في الدين. الابتداع ابتداع دين لم يأذن به الله - [00:58:10](#)

قال ولا يُكفر صاحبها يعني الذي آآ المؤمن الذي فيه خصلة من الجاهلية لا يُكفر طبعاً يقصد ما دون الشرك لا يُكفر صاحبها بارتكابها بالشرك. هو نفسه ذكر. يعني آآ ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فهو كذلك لا يسمى كافر - [00:58:27](#)

يعني صاحبها لا يسمى كافراً ولا يطبق عليه حكم الكفار لا في الدنيا ولا في الآخرة لأن المسائل التي نحن فيها شباب اسمها مسائل الایمان. آآ اقصد الاسماء والاحكام مسائل الاسماء والاحكام. يعني هذا الشخص ما اسمه في الدنيا - [00:58:46](#)

وما حكمه في الدنيا والآخرة؟ هل هو مؤمن؟ هل يسمى فاسقاً؟ هل يسمى مسلماً؟ هذه اسماء شرعية. وآآ وما حكمه في الدنيا والآخرة؟ هل يقتل لكونه يرتد مثلاً او هو لـأ مثلاً له حد يأخذة او حكمه في الآخرة هل هو مخلد في النار او ليس مخلداً في النار او معرض للوعيد - [00:59:04](#)

وهذه هي مسائل الاسماء والاحكام قال لقول النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية. يعني وجه شاهد البخاري رحمه الله كلمة لقول يعني هذا هو الاستدلال. انك امرؤ فيك جاهلية هذا - [00:59:23](#)

قالها النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر وهو مؤمن فبقي له اسم فقى له اسم الاسلام واسم الایمان لكن ينقص هذا بقدر ما فيه من او النفاق او الفسق او الظلم. طبعاً لا اقصد ابا ذر. انما اقصد بشكل عام المؤمن وابو ذر من خيرة المؤمنين رضي الله عنه - [00:59:36](#)

اه فالنبي صلى الله عليه وسلم اثبت وهذا هو وجه الشاهد عند البخاري ان هو مؤمن وفيه من خصال الجاهلية ومع ذلك ليس بكافر. فبقي له الاسم وبقي له حكم الایة؟ الاسلام والایمان - [00:59:56](#)

ليس كما تقول الخوارج او المعتزلة انه آآ فاسق او انه مخلد في النار او نحو ذلك. قال وقول الله تبارك وتعالى ان الله لا يغفر ان به اية فهذا فيه شهد لماذا؟ ان هو آآ - [01:00:10](#)

ان هو يُكفر بالشرك. وان الله لا يغفر الشرك واضح؟ ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. يعني بغير توبة. والا لو كان المقصود هنا المغفرة بالتوبة لدخل فيها الشرك. كما قال الله عز وجل - [01:00:25](#)

قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وقال الله عز وجل آآ والذين لا يدعون مع الله لها اخر ولا يقاتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. ومن يفعل ذلك يلقى اثاماً يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه - [01:00:39](#)

الا من تاب وامن وعمل عملاً صالحاً فاولئك يبدل الله سيناتهم حسنات. وكان الله غفوراً رحيمـاً. فلو كان المراد من اية النساء آآ ان ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء يعني بالتوبة. فلماذا استثنى الشرك؟ التوبة تجب ما قبلها - [01:00:55](#)

تغفر كل ذنب قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطروا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعاً وانبوا الى ربكم فلذلك هذه الاية في النساء تختلف عن الاية في الزمر. اية النساء فيها تخصيص. ان الله لا يغفر ان يشرك به. تمام - [01:01:15](#)

اغفر ما دون ذلك لمن يشاء. كل ما ليس بشرك يعني كل ما لا يُكفر به صاحبه. فان الله قد يغفره. قد يغفره بقى من عنده تبارك قال كما قال ابو بكر اغفر لي مغفرة من عندي. وقد يغفره قد تکفره الحسنات. ان الحسنات يذهبن السينيات. وقد تکفره المصائب - [01:01:33](#) آآ ما يصيّب المؤمن هم ولا غم الى اخر ذلك الا حط الله بها من خطایاـه. وقد تکفره الاعمال الصالحة كما ذكرنا وقد يعني هناك كثیر من الاستغفار واضح وبالتالي هذه الاية شاهد قوي جداً للبخاري وهي رد على الخوارج والمـعتزلة الذين زعموا ان ان الكبائر لا تکفر الا بالتوبة - [01:01:52](#)

وهي في رأيي ايضاً رد على من زعموا ان ولان بعض كمان بعض اهل السنة آآ زعم ام ان الكبائر لا تکفر الا بالتوبة وقالوا ان الحسنات لا يمكن ان تکفر الكبائر. لابد ان يتوب منها. لا شك ان التوبة واجبة. لكن قول الله عز وجل ويغفر ما دون - [01:02:15](#)

ذلك هذا عام لا ينبغي ان تخصصه الا بحجة. ولما قال الله غفر له ما تقدم من ذنبه او رجع من من ذنبه كيوم ولدته امه. ويوم هنا

ظرف فبتكون منصوبة يعني. وممكنا نقول كيومي عادي - 01:02:39

ا او انت لو لو ان شخصا حد حصر ذلك في الصغار قال لا هذا غفر له ما تقدم وما تأخر من الصغار آآ او الا الكبار. لـ هذا ليس صحيحـا. وتكلمنا عن هذا اظن في المرة الماضية - 01:02:54

طيب يبقى اذا يا شباب نحن عندنا من كان فيه خصلة من هذه الخصال نقص ايمانه بلا شك. واضح لكنه ليس كافرا. قال حدثنا سليمان بن حرب طبعا ابن حرب في احد الثقات الكبار. وثقة امام متفق على امامته. وهو من الاسانيد العالية التي يصل بها البخاري الى شعبة براوي واحد - 01:03:11

والـ فالـ بخاري احيانا يصل الى شعبة براويـين كما اذا روى عن غندر مثلا عن شعبة حدثنا سليمان بن حرب آـ حدثنا شعبة عن واصل الـ اـحدـبـ عنـ عنـ واـصلـ الـ اـحدـبـ آـ طـبعـاـ وـصـلـ وـصـلـ اـبـنـ 01:03:33

الـ اـحدـبـ هوـ كـوـفـيـ وـمـنـ الـ ثـقـاتـ آـ عـنـ الـ مـعـرـوـرـ الـ لـيـ هوـ الـ سـوـيدـ الـ اـسـدـيـ ثـقـةـ منـ كـبـارـ الـ تـابـعـيـنـ قالـ اـقـيـتـ اـبـاـ ذـرـ بـالـرـيـذـةـ الـ رـبـدـ مـوـضـعـ بـقـرـبـ الـ مـدـيـنـةـ وـعـلـىـ حـلـةـ وـعـلـىـ غـلـامـهـ حـلـةـ 01:03:48

هـذـاـ هـذـاـ لـفـظـ يـاـ شـبـابـ يـعـنـيـ هـكـذـاـ رـوـاهـ الـ رـوـاـةـ عـنـ شـبـعـةـ اـنـ هـمـ قـالـوـاـ اـيـهـ اـنـ اـنـ اـبـوـ ذـرـ كـانـ عـلـىـ حـلـةـ وـعـلـىـ غـلـامـهـ حـلـةـ لـكـنـ بـعـضـ الـ رـوـاـةـ الـ لـيـ هوـ مـعـاذـ رـوـاعـاـ عـنـ شـبـعـةـ فـاـذـاـ 01:04:03

حـلـةـ عـلـىـ ثـوـبـ وـعـلـىـ عـبـدـ مـنـهـ ثـوـبـ لـاـنـ الـ حـلـةـ فـيـ لـسـانـ الـ عـرـبـ يـاـ شـبـابـ هـيـ ثـوـبـانـ مـنـ جـنـسـ وـاـحـدـ زـيـ مـاـ اـحـنـاـ بـنـسـمـيـهـ طـقـمـ كـدـهـ طـقـمـ لـابـسـ اـيـهـ ؟ـ طـقـمـ يـعـنـيـ اـيـهـ 01:04:19

بـنـطـلـونـ مـثـلـاـ وـاـيـهـ وـجـاـكـيـتـ فـهـيـ دـيـ الـ حـلـةـ مـاـ يـنـفـعـشـ تـكـوـنـ حـلـةـ وـهـيـ فـيـهـاـ ثـوـبـ وـاـحـدـ فـشـعـبـ عـلـىـ رـحـمـةـ اللـهـ لـمـاـ رـوـىـ هـذـاـ حـدـيـثـ رـوـاهـ بـهـذـاـ لـفـظـ اـنـ هـوـ قـالـ عـلـىـ حـلـةـ وـعـلـىـ غـلـامـهـ حـلـةـ 01:04:32

وـالـ روـاـيـاتـ الـ اـكـثـرـ الـ روـاـيـاتـ الـ اـكـثـرـ آـ لـيـسـ فـيـهـاـ هـذـاـ لـفـظـ مـثـلـاـ روـاـيـةـ الـ اـعـمـشـ عـنـ الـ مـعـرـوـرـ الـ اـعـمـشـ رـوـىـ عـنـ وـهـيـ مـوـجـوـدـةـ عـنـ الـ بـخـارـيـ فـيـ الـ اـدـبـ وـسـتـأـتـيـ مـعـنـاـ وـعـنـدـ مـسـلـمـ الـ لـيـ هـوـ آـ اـنـ اـنـ اـنـ قـالـ الـ مـعـرـوـرـ 01:04:47

رـأـيـتـ اـهـ رـأـيـتـهـ عـلـيـهـ بـرـدـ وـعـلـىـ غـلـامـهـ بـرـدـ اوـ الـ لـيـ رـأـيـتـ عـلـيـهـ بـرـدـاـ وـعـلـىـ غـلـامـهـ بـرـدـاـ فـقـلـتـ لـوـ اـخـدـتـ هـذـاـ كـنـيـسـتـهـ كـانـتـ كـانـتـ حـلـةـ وـبـاـقـيـ الـ روـاـيـاتـ فـيـ نـفـسـ هـذـاـ الـ معـنـيـ بـيـقـىـ هـذـاـ روـاـيـةـ يـاـ شـبـابـ كـأـنـ شـبـعـةـ عـلـيـهـ رـحـمـةـ اللـهـ رـوـاهـاـ بـالـمـعـنـيـ وـهـذـاـ مـنـ قـيـمـةـ جـمـعـ 01:05:05

الـ روـاـيـاتـ جـمـعـ الـ روـاـيـاتـ آـ يـجـعـلـكـ تـعـرـفـ اـحـسـنـ مـاـ فـيـ هـذـاـ روـاـيـاتـ وـيـجـعـلـكـ تـكـتـشـفـ الـ خـطـأـ وـالـ روـاـيـاتـ بـالـمـعـنـيـ هـذـاـ لـاـ يـمـكـنـ اـبـدـاـ اـنـ تـصـلـ اـلـيـهـ مـنـ مـجـرـدـ روـاـيـةـ وـاـحـدـةـ لـاـنـ مـثـلـاـ مـنـ شـبـعـةـ اـحـدـ الثـقـاتـ الـ كـبـارـ الـ حـفـاظـ 01:05:25

وـلـكـنـ روـاـيـةـ الـ اـصـحـ وـالـ موـافـقـةـ لـلـسـانـ الـ عـرـبـ هـيـ روـاـيـةـ الـ تـيـ آـ تـبـيـنـ اـنـ الـ حـلـةـ الـ لـيـ هـيـ قـطـعـتـيـنـ اوـ وـهـيـ ثـوـبـانـ مـنـ جـنـسـ وـاـحـدـ كـانـ

مـنـهـ جـزـءـ عـلـىـ آـ غـلـامـ آـ العـبـدـ يـعـنـيـ عـلـىـ عـلـىـ غـلـامـ اـبـيـ ذـرـ وـالـ جـزـءـ الـ اـخـرـ مـنـهـ عـلـىـ اـبـيـ ذـرـ يـعـنـيـ 01:05:41

نـورـ قـالـ لـهـ طـيـبـ يـعـنـيـ اـهـ كـهـذـاـ غـرـيـبـ هـذـاـ اـمـرـ غـيـرـ مـأـلـوـفـ اـنـ هـوـ وـاـحـدـ يـكـوـنـ لـابـسـ قـطـعـةـ آـ مـنـ الـ جـبـةـ وـالـ غـلـامـ لـابـسـ الـ قـطـعـةـ الـ اـخـرـيـ فـسـأـلـهـ عـنـ ذـلـكـ السـبـبـ 01:06:01

واـضـحـ ئـهـذـاـ حـدـيـثـ مـنـ اـشـرـ اـحـادـيـثـ اـلـاسـلـامـ وـسـيـأـتـيـ مـعـنـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ فـيـ كـتـابـ الـ عـتـقـ.ـ وـيـأـتـيـ مـعـنـاـ فـيـ آـ فـيـ بـعـضـ الـ كـتـبـ اـيـضاـ الـ نـهـيـ عـنـ التـعـيـيـرـ فـيـ كـتـابـ الـ اـدـبـ سـيـأـتـيـ مـعـنـاـ 01:06:14

اـهـ وـاهـ فـيـ روـاـيـةـ جـاءـتـ خـلـيـنـاـ نـقـرـاـ الـ اـولـ الـ حـدـيـثـ قـالـ قـالـ الـ مـعـرـوـرـ قـالـ اـقـيـتـ اـبـاـ ذـرـ بـالـرـيـذـةـ وـعـلـىـ غـلـامـهـ حـلـةـ ذـكـرـنـاـ اـنـ الـ لـفـظـ الـ اـشـهـرـ اـنـ هـوـ عـلـيـهـ بـرـدـ وـعـلـىـ غـلـامـهـ بـرـدـ 01:06:28

اـهـ قـالـ فـسـأـلـتـهـ عـنـ ذـلـكـ.ـ فـيـ روـاـيـةـ الـ اـخـرـيـ كـلـمـةـ سـأـلـتـ عـنـ ذـلـكـ يـعـنـيـ هـذـاـ غـرـيـبـ لـمـاـ اـنـتـ تـلـبـسـ جـزـءـاـ مـنـ الـ حـلـةـ ؟ـ وـتـلـبـسـ غـلـامـكـ الـ جـزـءـ الـ اـخـرـ اوـ الـ ثـوـبـ الـ اـخـرـ يـعـنـيـ لـوـ جـمـعـتـهـ لـكـ اـنـتـ اـيـهـ ؟ـ لـكـانـتـ حـلـةـ 01:06:43

واـضـحـ زـيـ مـاـ اـنـتـ تـشـوـفـ شـخـصـ لـابـسـ بـنـطـلـونـ بـدـلـةـ وـمـلـبـسـ اـبـنـ الـ جـاـكـيـتـ فـانـتـ تـقـوـلـ لـهـ يـاـ اـخـيـ طـبـ دـهـ يـاـ اـمـاـ تـلـبـسـ اـبـنـ الـ جـاـكـيـتـ وـالـ بـنـطـلـونـ يـاـ اـمـاـ تـلـبـسـهـ اـنـتـ الـ بـدـلـةـ عـلـىـ بـعـضـهـاـ 01:06:59

اـنـمـاـ اـنـتـ تـاـخـدـ قـطـعـةـ وـهـوـ وـاـخـدـ قـطـعـةـ شـكـلـهـ غـرـيـبـ شـوـيـةـ طـيـبـ آـ فـسـأـلـهـ عـنـ ذـلـكـ قـالـ فـسـأـلـهـ عـنـ ذـلـكـ فـقـالـ وـطـبـعـاـ هـذـاـ شـبـابـ فـيـهـ

سؤال اهل العلم عما يستشكل. ان ابو ذر من من العلماء فهو يريد ان يعرف ماذ؟ لعله يتعلم. وبالفعل تعلم. فقال اني - 01:07:09

ابيت في رواية شاتمت وفي رواية كان بيني وبين رجل كلام وفي رواية كان بيني وبين رجل من اخواني كلام وكانت امه اعجمية فغيرته بامه فشكاني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه رواية وكيع - 01:07:28

عن الاعمش. واضح طبعا آلا بد ان نقف هنا وقفه لانه اشتهر في كلام الوعاظ والخطباء بل حتى في كثير من الشروح اشتهر في كثير من الشروح ان الذي عيره ابو ذر هو بلال بن رياح رضي الله عنه. وانه جاءت رواية انه قال له يا ابن السوداء - 01:07:44

وهذه الرواية لا تثبت مع انتشار هذه الرواية. طبعا هذه الرواية فيها ايضا تكملة. ان ابا ذر وضع خده على الارض ليطأ ليطأ عليه

لال واضح؟ وهل يذكرها الوعاظ كثيرا بل جاءت في في بعض مثلا ذكرها ابن بشكوال في كتاب غوامض الاسماء الخفية ابن بشكوال ذكر - 01:08:04

قال ان الرجل هو بلال. وذكرها النووي قال قيل انه بلال وذكرها المنذري. في مختصر ابي داود وذكرها آلا زيلعي في تحرير احاديث الكشافة وذكرها ابن الملقن في شرح الجامع الصحيح وابن حجر مرة ذكرها محتملة ومر عزا اليها وكانه صححها - 01:08:26

واه كذلك ذكرها العيني في عمدة القاري. وذكرها البولقيني اه في اه كتاب الافهام لما في البخاري من الابهام. وهكذا بعضهم يتبع

يعني يتبع بعضا في ذلك. وهذه الرواية لا تثبت كل الاسانيد التي وردت بها ان الذي سبه ابو ذر هو بلال - 01:08:45

وانه قال له يا ابن السوداء وانه وضع خده على الارض ليطأ عليه هذا متن لا يثبت وهو متن منكر فضلا عن انه لا يثبت اه فلذلك انا

اردت ان احذر لاني سمعت بعض الخطباء يعني اه يذكر هذا تبعا لما جاء في شروح الحديث. هذه الرواية لا تثبت - 01:09:05

ومما يكتشف به خطأ الرواية يا شباب ان تجد الروايات لان العلماء كانوا يعتنون بكل لفظة مؤثرة في الحديث. فلو كان هذا الرجل

الذى عيره ابو ذر بلال لاعتنى العلماء بذكرة. بلال ليس نكرة. بلال الصحابي الكريم من السابقين الاولين رضي الله عنه - 01:09:24

وهذا بالعكس كان يفيد علما لكنه لم يثبت. فلما تجد كل الروايات الصحيحة ليس فيها هذا ثم تأتي ثم تأتي رواية آلا يعني باسناد ضعيف فيها هذه الزيادة لابد ان تعرف ان هذه الزيادة من كرة. هذا من اخص اسباب الحكم على الروايات - 01:09:43

بالنکارة طيب اه قال اني سببت رجلا فغيرته بامه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اعيرته بامه؟ هذا للانكار والتعظيم. هل فعلت ذلك؟ يعني - 01:10:01

كأن ابو ذر لم يكن يعلم ان هذا من خصال الجاهلية لان في رواية جاءت ان ابا ذر رضي الله عنه قال آلا على حالي على حال ساعتي من الكبر - 01:10:15

يعني انا آلا يعني هل هل انا بعد ده كله سبحان الله يقع في من افعال الجاهلية كانه تعجب آلا ان هو لم يكن عالما بان هذا مختص بافعال الجاهلية - 01:10:28

رضي الله عنه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية انك امرؤ وهذا هو وجه الشاهد. يعني انت امرؤ انت مسلم لا شك ومؤمن. ولكن فيك جاهلية هل فيك من خصال الجاهلية؟ فيك من اعمال الجاهلية - 01:10:40

اه ثم قال اخوانكم خوالكم انما المؤمنون اخوة. يعني حتى لو كان عبادك او غلاما لك فهو اخوك في الاسلام اخوانكم خوالكم الخول الرجل يعني الحشم واتباعه وآلا التخويل بمعنى التمليل - 01:10:55

او هم رعاياك. يعني هو هو تحتك اخوانكم خوالكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان يعني كأنه يقول لك انت لم تتفضل عليه بشيء ولكن هو يعني صار رقا. فصار تحتك فاتق الله فيه - 01:11:15

فقال فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه لان هذا من الابتلاء. الله سبحانه وتعالى يمتحن عباده به. فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما

يلبس. ولا تكلفهم ما يغلبهم فان كلفتهم فاعينوهم - 01:11:30

في رواية آلا اذا كلفه واذا كلفه فليعنده. وفي رواية فليبيه واضح وفي خلاف في هذه الرواية ورواه الثوري عن واصل مختصرا

اخوانكم جعلهم الله آلا جعلهم الله تحت ايديكم - 01:11:45

او جعلهم الله فتية تحت ايديكم وهذا الحديث روي باكثر من رواية ان شاء الله يأتي معنا في كتاب اللادب في النهي عن التعبير وفي

كتاب العتق وبشكل عام من من اشرف الاحاديث الاسلام يعتني جدا بالضعفاء - 01:12:03

يعني يعتني بحق المرأة باعتبار ان الرجل قد يستضعفها ويتعنت بحق المؤودة. شف ربنا يذكر فيه في الكلام عن يوم القيمة وعلمات يوم القيمة اذا الشمس كورت واذا النجوم انكدرت. ثم قال تبارك - 01:12:19

تعالى واذا المؤودة سئلت بـ اي ذنب قتلت. شف في هذا المشهد العظيم. والله سبحانه وتعالى قال ارأيت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم. وقال اما فلما الى اخر الآيات. فالله سبحانه وتعالى يعني كلما كان الانسان ضعيفا كلما عظم حقه في الشريعة - 01:12:33

فهذا العبد ضعيف فكيف انت تتسلط عليه او تسخر منه او تسبه او تغيره او تحمله ما لا يطيق النبي صلى الله عليه وسلم يؤدّبنا وهذا من اشرف احاديث الاسلام لـ انه يبيّن ان الاسلام لم يشرع الرق وانما الاسلام جاء وجـد الرق - 01:12:53

فأدّب الناس في هذا الرق وعلمهم وكثير اسباب العتق واثنـى على من يعتـق وسيـأـتـي معـنا ان شـاء الله وـهـذا من اـجـمـلـ الـابـوـاـبـ بـخـلـافـ ما يـدـعـيهـ الـكـفـارـ وـاـذـيـالـهـ مـنـ مـنـ العـرـبـ الـمـتـنـكـرـيـنـ لـدـيـنـهـمـ الـذـيـنـ يـظـنـونـ انـ - 01:13:12

ذلك من من منصة الاسلام. ولا يـعـرـفـونـ انهـ مـنـ اـشـرـفـ ماـ جـاءـ فـيـ الـاسـلـامـ اـحـكـامـ الرـقـ. منـ اـشـرـفـ ماـ جـاءـ فـيـ الـاسـلـامـ وـاحـكـامـ المـرـأـةـ منـ اـشـرـفـ ماـ جـاءـ فـيـ الـاسـلـامـ. وكـثـيرـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ لـلـاسـفـ يـؤـمـنـ بـالـاسـلـامـ ايـمـانـ مـجـمـلاـ لاـ يـعـرـفـ لـاـ يـعـرـفـ ماـ فـيـهـ مـنـ الـخـيـرـ لـذـكـ. لـاـ هـوـ - 01:13:32

وينصر الدين ولا هو مطمئن اصلا للدين. حتى لو بقي مؤمنا لكن في قلبه ريب حيران مرتاب. لذلك فرق كبير جدا بين انسان مسلم ويتعلم دينه ويعرف محكمات دينه ويرد المتشابهات الى المحكمات ويرد الاعتراضات يعرض هذه الاعتراضات - 01:13:52

على محكمات الاسلام وبين شخص ورث الاسلام. لا يعرف شيئا عنه انا كثيرا اقول هذا ليست العبرة بقوـةـ الشـبـهـةـ وـاـنـماـ بـضـعـفـ الـمـتـلـقـيـ. ليس هناك شبهة قوية كيف تتصور كمسلم ان دين الاسلام الذي رضيه الله واتمه وكمله يمكن ان يكون عليه شبهة قوية. كيف تتصور اصلا - 01:14:12

هذا ينبغي ان تذكره بـادـيـ ذـيـ بـدـعـ. لاـ تـحـتـاجـ اـصـلـاـ اـنـ يـقـالـ لـكـ آـيـعـنـيـ انـ تـنـكـرـهـ. هـوـ هـوـ نـفـسـهـ يـحـمـلـ نـكـارـتـهـ اـهـ طـيـبـ اـحـنـاـ وـصـلـنـاـ اـلـىـ اـخـلـ وـجـهـ الشـاهـدـ مـنـ الـحـدـيـثـ فـيـهـ اـنـ مـعـاـصـيـ اـنـ اـمـرـ الـجـاهـلـيـةـ - 01:14:35

آـ وـفـيـهـ كـذـلـكـ وـانـ كـنـتـ اـظـنـ اـنـ لـاـ يـصـحـ اـنـ تـطـلـقـ كـلـ مـعـصـيـةـ اـنـهـ مـنـ اـمـرـ الـجـاهـلـيـةـ وـيـوـقـنـ ذـكـ عـلـىـ ماـ جـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ اوـ الـقـرـآنـ وـالـاـمـرـ الثـانـيـ وـالـاـمـرـ الثـانـيـ اـنـ اـنـ مـؤـمـنـ يـبـقـيـ لـهـ اـسـمـ الـاـيمـانـ وـاسـمـ الـاسـلـامـ. وـانـ كـانـ فـيـهـ خـصـلـةـ مـنـ هـذـهـ الاـشـرـكـ طـبـعـاـ - 01:14:58

آـ وـلـكـنـهـ لـاـ شـكـ يـنـقـصـ اـيـمـانـ بـقـدـرـ تـلـكـ الـمـعـصـيـةـ طـيـبـ آـنـكـمـلـ نـشـوـفـ مـعـنـاـ آـ اـتـفـضـلـ يـاـ بـشـمـهـنـدـسـ عـاصـمـ اـتـفـضـلـ يـاـ عـاصـمـ مـعـنـاـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ. وـعـلـيـكـمـ السـلـامـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ - 01:15:21

قال حدثنا عبد الرحمن بن مبارك. لا اقرأ اقرأ الباب يا عاصم الاول بـابـ وـاـنـ طـائـفـتـانـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ اـقـتـلـتـواـ فـاـصـلـحـواـ بـيـنـهـمـ. فـسـمـاهـمـ الـمـؤـمـنـيـنـ. قال حدثنا عبد الرحمن بن مبارك حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب ويونس - 01:15:51

عن الحسن عن الاحنف ابن قيس قال الحسن عن الاحنف ابن قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تـرـيدـ؟ قـلتـ انـصـرـ قـالـ الرـجـلـ قـالـ اـرـجـعـ فـانـيـ سـمـعـتـ رـسـوـلـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ اـذـ التـقـيـ الـمـسـلـمـانـ بـسـيـفـيـهـمـاـ فـالـقـاتـلـ وـالـمـقـتـولـ فـيـ النـارـ. فـقـلـتـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ هـذـاـ القـاتـلـ فـمـاـ بـالـمـقـتـولـ - 01:16:11

قال انه كان حريصا على قتل صاحبه. بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ. طـيـبـ آـآـ ذـكـرـنـاـ انـ اـنـ الـبـخـارـيـ رـحـمـهـ اللـهـ بـدـأـ فـيـ اـبـوـابـ يـرـيدـ انـ يـؤـسـسـ بـهـ لـمـعـنـىـ وـيـرـيدـ انـ يـرـدـ بـهـ عـلـىـ الـمـخـالـفـيـنـ. فـذـكـرـ الـبـابـ اـلـاـوـلـ وـهـوـ بـابـ كـفـرـانـ الـعـشـيرـ وـكـفـرـ دـوـنـ كـفـرـ اوـ بـعـدـ كـفـرـ. يـعـنـيـ كـفـرـ اـقـلـ مـنـ كـفـرـ - 01:16:31

اوـ كـفـرـ غـيرـ كـفـرـ. وـذـكـرـ الـبـابـ الـذـيـ بـعـدـ بـاـبـ الـمـعـاـصـيـ مـنـ اـمـرـ الـجـاهـلـيـةـ وـلـاـ يـكـفـرـ صـاحـبـهاـ بـاـرـتـكـابـهاـ الاـ بـالـشـرـكـ. وـهـذـاـ هـوـ الـبـابـ الثـالـثـ فـيـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ وـهـوـ يـبـيـنـ فـيـهـ اـنـ مـؤـمـنـ قـدـ يـكـونـ فـيـهـ خـصـلـةـ مـنـ خـصـالـ الـكـفـرـ - 01:16:55

آـ اوـ فـعـلـ مـنـ اـفـعـالـ الـكـفـرـ آـ اوـ كـبـيرـةـ مـنـ الـكـبـائـرـ وـمـعـ ذـلـكـ لـاـ يـخـرـجـ مـنـ دـيـنـ الـاسـلـامـ. فـيـكـونـ مـؤـمـنـاـ نـاقـصـ الـاـيمـانـ بـقـدـرـ هـذـاـ وـبـقـىـ لـهـ اـسـمـ الـاـيمـانـ وـبـقـىـ لـهـ اـخـوـةـ الـاـيمـانـ وـلـاـ يـكـفـرـ. وـانـ وـافـيـ رـبـهـ بـهـذـهـ الـكـبـيرـةـ فـانـهـ وـانـ دـخـلـ النـارـ فـلـنـ يـخـلـدـ فـيـهـ. فـهـوـ يـرـدـ - 01:17:13

بذلك على الخارج من جهة والمعتزلة ويرد كذلك على المرجئة الذين زعموا ان ان الایمان لا ينقص او لا يزيد ولا ينقص بمثل هذا هذه الآية العظيمة في آآ سورة الحجرات. قال الله تبارك وتعالى وان طائفتان من المؤمنين قاتلوا فاصلحوا بينهما - 01:17:33  
فان بعث احداهما على الاخر فقاتلوا التي تبغي حتى تقيع الى امر الله. فان فائت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسدو ان الله يحب المقصطين انما المؤمنون اخوة فاصلحوا انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم. واتقوا الله لعلكم ترحمون - 01:17:53  
كثيرا ما يكون وجه الشاهد في الآية التي يذكرها البخاري او غيره من العلماء في تكميلة الآية. لذلك هو بعض في بعض الاحوال يقول الآية يعني لانه يختصر. فوجه الشاهد في هذه الآية في تكميلتها ايضا وليس فقط في الجزء هذا. وجه الشاهد منها واضح وان طائفتان من المؤمنين - 01:18:12

فالله سبحانه وتعالى سماهم المؤمنين. فهذا يبين ان المؤمن وان قاتل اخاه فيبقى له اسم الایمان. وان كان الایمان ناقصا لا شك. ولكن يدخل في جملة المؤمنين فيبين هنا بقاء الاسم. ويبين الاخوة - 01:18:32  
فاصلحوا بين اخويكم. واضح؟ فقاتلوا التي تبغي حتى تفي. لا تلازم في الاسلام بين القتال والكفر. الحكم يعني بالقتال والكفر الاسلام قد ينهي عن قتل الكافر. كما في الذمي والمعاهد والمستأمن - 01:18:46  
فهذا منهي عن قتله او قتاله طيب والاسلام قد يامر بقتال المؤمن. النفس بالنفس والثيب الزاني. وقاطع الطريق. فهذا مؤمن ومع ذلك يحكم القتل والفئة الباغية كما قاتل المسلمين آآ الخارج ولم يكفروهم - 01:19:02

وعلي بن ابي طالب لم يعمل فيهم سنة الكفار فلا تلازم بين الحكم بالقتل والحكم بالكفر. واضح؟ قد يحكم بالقتل على المؤمن لانه آآ بحق الشريعة يعني. وقد ينهي عن قتل بعض الكفار مثل المعاهد والذمي والمستمن كما ذكرنا. فوجه الشاهد هنا من - 01:19:22  
البخاري رحمه الله ذكرناه. قال فسماهم المؤمنين. آآ يعني هذا وجه الشاهد ان الله سماه المؤمنين يعني لم يكفرهم قال حدثنا عبدالرحمن بن المبارك والطفاوي آآ قال حدثنا حماد بن زيد حماد بن زيد احد الثقات الحفاظ وهو من اثبت الرواية عن ايوب السختياني. وهو طبعا من كبار رواة البصرة. وهذه السلسلة شباب - 01:19:42

من من انفس السلاسل. سلسلة البصرة اللي فيها حماد عن ايوب. ثم يأتي بعد ذلك بقى ايوب عن ايه؟ آآ عن آآ عن الحسن ايوب عن ابن سيرين على حسب السياقة. قال حدثنا ايوب ويونس. يونس طبعا لما يونس يروي عن الحسن او عن آآ محمد ابن سيرين بيكون يونس ابن عبيد - 01:20:07

مصري وهو من اثبت الرواية في ابن سيرين يبقى حماد ابن زيد عنده شيخان هنا شبابي. ايوب السختياني ويونس ابن عبيد. ده غير يونس اللي اللي يروي عن الزهري. يونس ابن يزيد الاليلي يروي عن الزهري - 01:20:27  
هذا غيره آآ قال عن الحسن آآ عن الاحنف ابن قيس. الاحنف ابن قيس يعني هو آآ ادرك الجاهلية وهو مشهور بهذا بهذا اللقب ومختلف في اسمه. وكذلك كنيته ان كان الاشهر ان كنيته ابوبحر. وادرك الجاهلية ومضرب المثل في الحلم. وهو محضرم - 01:20:41

واه وفدى على عمر وكان من اه اه امراء علي يوم صفين. هو بقى اه كان في موقعة الجمل لو لو تذكرون تكلمنا عن هذه الموقعة آآ التي آآ يوم الجمل وقع فيه يعني آآ قتال بين الصحابة الكرام كان في آآ يعني آآ في آآ معسكر - 01:21:00  
المعسكر خلينا نسميه معسكر يعني او طائفة. طائفة كان فيها ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وطلحة والزبير وكانوا في الاصل خرجوا يعني طلبا لدم للقصاص من دم عثمان رضي الله عنه - 01:21:23  
وآآ كاد ان يحصل الصلح بينهم وبين آآ علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وآآ بعد ذلك يعني دعا الفتنة آآ تفرقوا بين الفريقين وقاموا بمناوشات هنا وهنا. وظن كل فريق ان الآخر نكث - 01:21:38

عهده الذي ابرمه اللي هو عهد الصلح يعني. فحصلت مقتلة عظيمة وقتل فيها الاف المسلمين وقتل فيها طلحة والزبير رضي الله عنهم. وكانت الغلبة لعلي ابن ابي طالب والجمل هذا نسبة لجمل ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - 01:21:55  
وادي الفتنة اعزتها يعني آآ اكثرا الصحابة آآ منها آآ او او كثير من الصحابة عشان تكون عندنا ادق يعني آآ يعني كثير من الصحابة

اعتلز هذه الفتنة منهم سعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد وزيد بن ثابت وعبد الله بن آا عمر ومحمد المسلم واسامة بن زيد -

01:22:12

وابو هريرة ابو مسعود الانصاري وابو بكرة وهو راوي هذا الحديث. ففي هذه في هذا الوقت آا الاحنف بن قيس آا اه كان يعني اه قابله ابو بكرة اه قال ذهبت لانصر هذا الرجل يقصد علي ابن ابي طالب. وفي اه لفظ اه ذهبت اه لانصر اه ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:22:30

تمام فلقيني ابو بكر يعني قابله ابو بكر اللي هو ابو بكر اللي هو نفيع ابن الحارث ابن كلدة كان ممن نزلوا البصرة. وهذه المناسبة ان هو قابله الاحنف بن قيس - 01:22:57

فهو نهى الاحنف ابن قيس نهاء يتحقق بعلي ابن ابي طالب في هذه في هذه الحرب ورجع الاحنف بن قيس بالفعل لكنه بعد ذلك شهد مع علي بن ابي طالب باقي حربه. قال فلقياني ابو بكرة فقال اين تريد - 01:23:08

قلت انصر هذا الرجل يعني انا رايج انصر علي ابن ابي طالب. لان ارى ان خلافته حق وان وانه يجب ان اقف معه. قال ارجع يبقى انه نهاء هنا وهذا يدل على ان كل صحابي كان عنده علم عن النبي صلى الله عليه وسلم يرى يستدعيه فيما يظنه مناسبا له -

01:23:27

ان كان غيره خالقه في معنى الحديث. يعني غير ابي بكرة وخالفه في فهم هذا الحديث. المهم ان ابو بكر رضي الله عنه فعل آا ما وجده حقا. قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:23:47

يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار فقلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول؟ يعني هذا القاتل قتل فيدخل النار فما بال المقتول؟ قال انه كان حريصا على قتله - 01:24:01

طبعا هذا الحديث ان شاء الله سيأتي معنا مفصلا في آا في بعد ذلك سيأتي معنا كثيرا في اكثر من موضع كما في كتاب الفتنة. ولكن هنا ذكر فقط وجه الشاكر - 01:24:15

وجه الشاهد منه ان هذا المسلم آا يعني قاتل المسلم الآخر ولكنه مسلم ففيه خصلة من خصال كفر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتل كفر لكنه لم يكفر. لم يخرج من الدين لكن فيه خصلة من خصال الكفر. واضح؟ لكن لا يصح - 01:24:25

ان يطلق ويأتي هذا الكفر منكرا. يعني يقال كفر وليس الكفر هذا وجه الشاهد. طبعا آا ابو بكر حمل هذا الحديث على عمومه. وهذا الحديث يخرج منه اما كان بتأويل سائع آا - 01:24:45

ويدخل منه القتال المشروع قتال مثلا البغاة وعندنا هنا مسألة الهم والعزم انه كان حريصا على قتله. متى آا يثاب الانسان على ما نواه؟ ومتى يأثم على ما نوى؟ هذا له تفصيل - 01:25:00

كبير يأتي ان شاء الله في آا عند قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لامتي بما حدثت به انفس ما لم تعمل او تتكلم او من هم بحسنة فلم - 01:25:14

فلم يعملاها كتبت له حسنة. سيأتي معنا ان شاء الله تبارك وتعالى. واخذنا رسالة خاصة قبل ذلك. في هذا الامر. اذا وجه الشاهد من هذا الحديث باختصار آا ان هذا المسلم آا فيه خصلة من خصال الكفر لكنه ليس الكفر المخرج من الدين. فهذا المسلم نقص ايمانه وهو معرض - 01:25:24

النار ولكن مع ذلك وان دخل النار لن يخلد فيها ما دام مات على الاسلام. ولكنه آا ارتكب كبيرة من الكبائر فهذا يرد به البخاري رحمة الله على الخوارج. وعلى - 01:25:45

المعتزلة كذلك طيب آا الباب الذي بعده آا فارس تفضل يا فارس ظلم دون ظلم حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال حدثنا شعبة قال وحدثني بشع قال حدثنا محمد عن شعبة الييس الييس - 01:25:56

فعدنك حق يا فارس عندك حق يعني عالمة التحويل عندك طيب قلها بعد اذنك قل مرة اخرى قل مرة اخرى حدثنا ابو الوليد يقول حدثنا شعبة التحويل قال وحدثني بشع قال حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن عقبة - 01:26:25

عن عبدالله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اينا لم انزل الله ان الشرك لظلم عظيم بارك الله فيك. طيب هذا الباب يا شباب هو الباب الرابع من الابواب الخاصة ما يخالف الایمان او ما يخالف - 01:26:43 ا يصل الایمان او شعب الایمان. باب باب ظلم دون ظلم. كلمة ظلم دون ظلم. الظلم هو الاصل الجامع للسيئات كما ان العدل هو الاصل الجامع للحسنات. كل امر الله به فهو حق وعدل - 01:27:08

قال الله تبارك وتعالى قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد آآ الى ان قال سبحانه وتعالى آآ في آآ قال الله وادعوه مخلصين له الدين اساسا شرع الله شرع الله تبارك وتعالى هو العدل. وسورة الاعراف والانعام يذكر فيها وغيرها من - 01:27:26

الصور كذلك يذكر فيها ان العدل هو الا يعبد الا الله والا يعبد الا بما شرع. كما ان الظلم هو آآ الشرك بالله او ابتداع ما لم يأذن به الله. والله سبحانه وتعالى قال - 01:27:51

كما في الحديث اني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وامرتهم ان يشركوا بي وآآ الى اخر الحديث فكما ان العدل هو الجامع فكذلك الظلم هو الجامع للسيئات - 01:28:03

والعدل والظلم لا يعلم الا لا يمكن للانسان ان يعرف العدل او الظلم الا بالعلم. فلذلك تمام الدين هو العلم والعدل وعكسه الظلم كما قال الله تبارك وتعالى وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. هذا الظلم بقى شباب اللي هو خلاف العدل درجات - 01:28:20

هذا الظلم درجات. منه مثلا كفر والكافرون هم الظالمون. اه قال موسى عليه السلام لقومه انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل قال الله تبارك وتعالى وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم. فهذا الظلم هو بمعنى الكفر. وبشكل عام الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه - 01:28:40

يعني اه فعله ما فعل الشيء على غير وجهه مثلا آآ كلتا الجنتين انت اكلا اكلها ولم تظلم منه شيئا. يعني فعلت ما ينبغي ان ان يفعل. او حصل منها ما ينبغي ان ان ان يحصل - 01:29:01

قوله ظلم دون ظلم يعني ظلم غير ظلم او ظلم اقل من ظلم. يعني هذا يؤكد ان الظلم درجات. ويريد البخاري ان يصل منه الى ان الكفر او الظلم او الفسق او النفاق درجات ومراتب. ويتفاصل الناس فيه وليس مجرد - 01:29:18

وجود خصلة من الظلم في عبد يجعله كافرا يرد بذلك على من زعم ان من ارتكب كبيرة فقد كفر. لا يمكن ان يوجد معه خصلة من هذه الخصال ولكنه لا يكفر - 01:29:38

فهذا هو وجه هذا الباب انه بيان ان المؤمن قد يوجد فيه من الظلم لكنه لا يكفر يعني لا يخرج من الدين آآ طيب قال رحمة الله حدثنا ابو الوليد طبعا هشام بن عبد الملك الطايلسي وهو يعني دائما سياطيك ابو الوليد آآ في شيخ البخاري هو هذا - 01:29:52

ابو الوليد اللي هو هشام ابن عبد الملك الطايلسي احد الثقات الاثبات هو ثقة عن شعبة قال حدثنا شعبة وهو ايضا من يصل بهم البخاري الى شعبة بروا واحد يعني عالي - 01:30:14

آآ طبعا ابو وليد الطايلسي غير ابو هيشة. ابو آآ ابو داود الطايلسي. ابو داود الطايلسي اللي هو صاحب المسند له كتاب مسند لا هذا غيره وكلاهما ثقة قال حدثنا ابو الوليد اللي هو الطايلسي قال حدثنا شعبة شعبة ابن الحاج حاء يعني البخاري سيدرك اسنادا اخر. وحدثني بشر اللي هو بشر بن خالد العسكري. قال - 01:30:25

حدثنا محمد وهو من اثبات الرواية في شعبة عن سليمان عن ابراهيم سليمان اللي هو سليمان ابن مهران الاعمش يعني قد يذكر قليل ما يذكر سليمان انما دايما يذكر الاعمش عن ابراهيم اللي هو ابراهيم النخعي وعلقمة عن علقة اللي هو علقة ابن قيس النخعي عن عبدالله وهذا من اصح الاسانيد ومن اكثر الاسانيد التي ترد - 01:30:47

وعليك ان شاء الله اللي هو سليمان اللي هو الاعمش عن ابراهيم النخعي عن علقة ابن قيس النخعي. وهذا سند كوفي من اعلى الاسانيد نلاحظ هنا ان البخاري يا شباب وصل الى شعبة من براوي ومرة براويين. لذلك قدم الرواية العالمية - 01:31:07

آآ قال عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اينا لم مظلم

فقال فانزل الله ان الشرك لظلم عظيم - 01:31:25

في رواية عن شعبة ان هم قالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم؟ وهذا هو وجه الشاهد. لبس يعني خلط فهو وجه الشاهد هنا من من كلام البخاري ان الصحابة قالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم او اينا لم يظلم؟ فهوئاء الصحابة مؤمنون - 01:31:40

الله عليهم ومع ذلك فيهم ظلم الرجل المؤمن قد يوجد فيه ظلم. وهذا الظلم ينقص ايمانه. فيمكن للمؤمن فهذا يدل على ان الایمان آآ درجات وان الانسان يوم قد يوجد فيه من شعب الظلم - 01:31:58

وكما سبأته قد يوجد فيه من شعب الاية النفاق فهذا هو وجه الشاهد. والنبي صلى الله عليه وسلم ينكر عليهم. لم يقل لهم لا انتم ليس فيكم ظلم. بل اقر ذلك ولكن بين ان هذه الاية لا يراد بها هذا الظلم - 01:32:14

خصوصا وان كان يدخل الظلم فيها. ولكن الظلم الذي يدخل في هذه الاية هو قول لقمان عليه السلام ان الشرك لظلم عظيم نلاحظ هنا ان هذه ان سياق هذه الاية قد يوحي او هو يوحي ان آآ لقمان نزلت - 01:32:27

بعد اية آآ الانعام. لأن اصلا هذه الاية قالها ابراهيم عليه السلام في سورة الانعام. لما آآ قال اه فاي الفريقيين احق بالامن ان كنتم تعلمون الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون - 01:32:47

فقول رواية شعبة يعني اه توحى بان لما الصحابة قالوا اينا لم يظلم او اينا لم يلبس ايمانه بظلم؟ فانزل الله يعني ان الله انزل هذه الاية ليبين المعنى. واضح؟ لكن المشهور من الروايات - 01:33:06

المشهور من الروايات آآ ليس ذلك. المشهور من الروايات عن عن الاعمش الاعمش روى عنه عدد. روى عنه حفص بن غياث بن ووكييع وجرير وعيسي ابن يونس وكلها عند البخاري بالمناسبة. روى عنه ابو معاوية عند مسلم - 01:33:24

اه وكذلك روى عنه ابن نمير عند الاعمش اه عند اقصد الامام احمد. كل هذه الروايات يا شباب ليس فيها فانزل الله ان الشرك لظلم عظيم وانما فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس كما تظنين وانما هو كما قال لقمان لابنه او كما قال العبد الصالح او كذا ان الشرك لظلم عظيم - 01:33:41

فاكثر الروايات عن الاعمش ليس فيها ان الله انزل هذه الاية من اجل هذا الامر. وانما فيها تذكير النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الاية وكأنها معلومة عندهم. فلذلك الاقرب عندي والله اعلم هو رواية هؤلاء. رواية حفص ووكييع - 01:34:01

آآ وجرير وعيسي وابن نمير وابو معاوية. آآ كل هذه الروايات عن الاعمش وبعضاها طبعا موجود في البخاري ان ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكرهم بهذه الاية آآ وانها كانت موجودة وليس ان هذه الاية نزلت لاجلي كذا - 01:34:22

آآ طيب طبعا وجه الشاهد واضح. ان الشرك لظلم عظيم. آآ هذا يبين ان ان الظلم درجات او اولا والشرك هو اعظمه. طبعا وجه كون الشرك ظلما يا شباب من جهتين او من اكثر من جهة ان الانسان عبد نفسه لغير الله فوضع نفسه يعني كعبد لغير الله - 01:34:41

والامر الثاني انه ظلم نفسه وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم. ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون. ظلم نفسه لانه عبدا لغير الله ولانه اوبقها وتسبب لها في الهاك كما قال - 01:35:05

وهذا يأتي كثيرا فان فعلت فانك اذا من الظالمين. هذا يأتي كثيرا آآ وصف الكافر او المشرك بانه ظالم طيب هذه الاية يا شباب لا شك ان الانسان كلما كان اترك لانواع الظلم ظلم نفسه وظلم غيره والشرك كلما كان اكثر نيلا للهداية - 01:35:17

ابراهيم عليه السلام قال الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. سواء هي من قول ابراهيم او من قول الله وان كان كله القرآن كلام الله ولكن نريد ان نعرف هذا الكلام يعني ذكره الله عن ابراهيم او الله سبحانه وتعالى ذكره تعقيبا على هذه القصة - 01:35:38

كلما كان الانسان اترك لانواع الظلم كلما كان اكثر لليلا للاهتماء والامن وليس المراد بالامن هنا شباب ان هو يأمل من البلاء. لأنما يكون مطمئن البال. يكون مطمئنا بالله. امنا بالله. ويكون كذلك امنا في الآخرة - 01:35:55

انما الانسان الذي اه ظلم نفسه بالكثير فهو اه يكون امنا في الآخرة لانه طبعا يعني عنده سبب امن وهو الاخلاص لله والتوحيد ولكنه قد يدخل قد يدخل النار لكن يكون امنا من الخلود فيها - 01:36:14

فبشكل عام هذه الاية هي آآ تدلنا او تدعونا الى آآ العلم بانواع الظلم والتخلص من كل صنف من اصناف الظلم حتى نهتدي وحتى آآ يكون لنا الامن. طبعا آآ كلمة لبس آآ احنا اتفقنا ان لبس بمعنى في فرق - 01:36:33

بين لبس آآ لبس التوب ولبس الامر لبس التوب البسه. يعني هذا من اللبس انما لبس الامر البسه يعني هذا من الاختلاط او الخلط ثم قالوا اينا لم يلبس ايمانه او لم يخلط؟ يعني لم يختلط ايمانه وهذا هو وجه الشاهد - 01:36:53

طيب ارجو ان يكون الكلام آآ واضحا. طبعا هذا من ابداع البخاري في الاستدلال يا شباب. هذا من ابداع البخاري في الاستدلال آآ لان البخاري هنا آآ ذكر آآ وجه الشاهد مستنبط ان هم قالوا اينا لم يظلم نفسه او اينا لم يلبس ايمانه والنبي صلى الله عليه وسلم اقرهم فاستدل - 01:37:13

اقرار النبي صلى الله عليه وسلم. لان الذنب درجات كما جاء في الحديث اي الذنب اعظم وكذلك الظلم وكذلك النفاق وكذلك الكفر طيب آآ ياسر تفضل ياسر حدثنا سليمان ابو الربيع اقرأ الباب اقرأ الباب - 01:37:32

باب عالمة المنافق حدثنا سليمان ابو الربيع قال حدثنا اسماعيل بن جعفر قال حدثنا نافع بن مالك. لا اقرأها هكذا ياسر. نافع بن مالك حدثنا نافع بن مالك من ابى عامر ابو صهيب عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا - 01:38:05

فحدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان. اكمل لك مين ؟ اه اكمل حدثنا قبيصة بن عقبة قبيصة بن عقبة ياسر هكذا نقرأها حدثنا قبيصة ابن عقبة. ما اقولش بن عقبة ابنه. يعني قبيصة - 01:38:34

حدثنا قبيصة ابن عقبة قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن بن مرة. عن عبد الله بن مرة عن عبد الله بن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي عن عمرو. عن عبد الله بن عمرو ان - 01:38:58

عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كان فيه خصلة منهن منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها. بارك الله فيك. اذا اؤتمن حتى يدعها. مم - 01:39:23

اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر. بارك الله فيك. هذا هو الباب مم. احسنت. هذا هو الباب الاخير يا شباب في الكلام عن آآ ما يخالف الايمان او عن الخصال التي - 01:39:45

هي من النفاق او من الفسق او من الكفر او من الظلم وذكرها البخاري في وسط هذا الكتاب ثم سيعود في الكلام عن شعب الايمان وحصل المؤمنين. قال باب عالمة المنافق. البخاري يذكر آآ كلمة عالمة مكان كلمة اية كأنه يفسرها - 01:40:05

والمنافق النفاق يا شباب هو باطن ام ظاهر؟ هو باطن لكن له ايات. كما ان الايمان باطن وله ايات. والله سبحانه وتعالى قال فان علّمتموهن مؤمنات فهناك علامات يعلم بها الايمان وايات يعلم بها الايمان كما قال اية الايمان حب الانصار. واضح - 01:40:26  
وهناك ايات يعرف بها النفاق كما قال الله سبحانه وتعالى ولا تعرفهم في لحن القول فهذه الایات تدل على مسألة الظاهر والباطن وانه بينهما تلازم. لا يمكن ان يكون الانسان مؤمنا في قلبه ولا يظهر ذلك - 01:40:45

على آآ بدنـه لا يمكن لا يمكن بل ما يظهر على بدنـه اه هو اه دليل على ما في باطنـه وكذلك المنافق ومهمـا المنافق حاول ان ان يخفي ذلك فـانـه يـظهـر آآ عـلـيـهـ. سـوـاءـ عـلـمـنـاـ نـحـنـ ذـلـكـ اوـ لـمـ نـعـلـمـ. لـكـ لـابـدـ انـ يـظهـرـ عـلـيـهـ. وـالـلـهـ سـبـحـانـهـ - 01:41:02

سبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ ذـكـرـ اـيـاتـ هـؤـلـاءـ اـذـ قـامـواـ اـلـىـ الصـلـاـةـ قـامـواـ كـسـالـىـ يـرـاءـونـ النـاسـ وـلـاـ يـذـكـرـونـ اللـهـ الـاـ قـلـيلـاـ. وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قال اـنـقـلـ صـلـاـةـ عـلـىـ الـمـنـافـقـينـ الـفـجـرـ وـلـوـ عـلـمـواـ مـاـ فـيـهـنـ كـذـاـ وـكـذـاـ. فـهـنـاـكـ اـيـاتـ فـهـذـهـ اـيـاتـ يـسـتـدـلـ بـهـاـ عـلـىـ هـذـهـ الـخـصـالـ. وـهـذـهـ الـاـيـاتـ - 01:41:23

ذـكـرـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـنـحـذـرـهـ اـوـلـاـ وـلـنـعـرـفـ قـدـرـهـاـ مـنـ الشـرـيعـةـ لـانـ بـعـضـ النـاسـ قـدـ يـظـنـ اـنـهـ اـمـورـ يـسـيـرـةـ. وـالـبـخـارـيـ اـرـادـ مـنـهـ اـنـ يـنـبـهـ لـانـ الـمـؤـمـنـ قـدـ تـوـجـدـ فـيـهـ خـصـلـةـ مـنـ الـنـفـاقـ وـلـكـ لـيـسـ النـفـاقـ الـاـكـبـرـ الـذـيـ يـخـرـجـهـ عـنـ الدـيـنـ. حـتـىـ لـوـ وـجـدـ فـيـهـ كـلـ هـذـهـ الـصـفـاتـ لـاـ يـخـرـجـ بـهـاـ عـنـ دـيـنـ - 01:41:43

الاسلام وـانـ كـانـ طـبـعاـ يـكـونـ قـرـيبـاـ مـنـ الـنـفـاقـ وـكـثـيرـ مـنـ هـؤـلـاءـ نـافـقـ بـالـفـعـلـ كـمـ جـاءـتـ سـوـرةـ الـبـقـرـةـ آآ سـوـرةـ التـوـبـةـ يـعـنـيـ مـعـرـوفـ

ان الناس كانوا بالمدينة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم آآ ثلاثة اصناف كافر ظاهرا وباطنا ومؤمن ظاهرا وباطنا - 01:42:03  
نافق يظهر الایمان ويبطل الكفر. والمؤمنون كانوا درجات منهم الصحابة الكرام ومنهم الذين كان فيهم ريب او فيهم يعني يعبدون على حرف او ان شك كما جاء مثلا ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين. او مثلا  
قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قلوا - 01:42:25

من الناس من يعبد الله على حرف منهم من عاهد الله لان اثنا من فضله لتصدقون ولنكونن من الصالحين الى اخر الایات التي فيها  
انهم عندهم ريب. لكن لما يمتحن هؤلاء - 01:42:45

آآ بيكرفوا آآ لا يثبتون كما قال الله سبحانه وتعالى لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. وقال الله عز وجل فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى  
يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعده بما - 01:42:58

كانوا يكذبون. فهناك صنف كان مع المؤمنين لكنه ليس آآ ليس مطمئن الایمان في قلبه ريب تردد حيرة واضح؟ فهواء ذكرهم الله  
سبحانه وتعالى كثيرا في سورة التوبه آآ جاء ذكر المنافقين كثيرا. آآ جاء ذكر المنافقين في آآ في سورة البقرة. قال الله سبحانه  
وتعالى آآ اولا ذكر المؤمنين المتقين وذكر خصالهم - 01:43:10

وذكر ان الذين كفروا سوء عليهم انذرتهم ام لم تذرهم هؤلاء الكفار وذكر من الناس من يقول امنا بالله وبال يوم الاخر وما هم  
بمؤمنين وذكر لهم مثلا مثلهم كمثل الذي استوقد نارا او كصيد من السماء ذكر لهم مثليين - 01:43:36

وجاء ذكرهم في سورة ال عمران وسورة النساء وسورة الاحزاب وسورة محمد وسورة الفتح وسورة الحديد وسورة المجادلة  
المجادلة. وسورة الحشر وسورة المنافقون واكثر سورة تكلمت عنهم هو اغلب السور المدنية عموما تذكراهم. ومن السور التي  
فضحthem وبعثتهم وكشفت سرائرهم سورة التوبه - 01:43:51

آآ وسميت بالفاحشة او المبعثرة. ونزلت آآ عام تبوك. آآ سنة تسعه من الهجرة. وكانت آآ اخر مغازي النبي صلى الله عليه وسلم التي  
غزاها بنفسه والمنافقون هؤلاء يظهرون آآ يعني في الظاهر مع المؤمنين لكنهم في الباطن آآ مع الكفار - 01:44:11  
وآآ ذكر الله تبارك وتعالى انهم كانوا يفعلون اعمال الایمان ويصلون ويذكرون وآآ قال الله تبارك وتعالى ان المنافقين يخادعون الله وهو  
خادعهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى وقال الله تبارك وتعالى قل انفقوا انفقوا طوعا او كرها لله يتقبل منكم. وكانوا يشهدون آآ  
بعضهم يشهد آآ مغازي النبي - 01:44:30

النبي صلى الله عليه وسلم المغازي مع النبي صلى الله عليه وسلم. كما آآ شهد ابن سلول وقال لان رجعنا الى المدينة ليخرجون العز  
منها الاذل. فهواء ذكرها في القرآن - 01:44:52

لكن في الواقع الناس اما مؤمن اواما كافر. يعني الناس ما فيهمش وسط. لان المنافق اصلا كافر. لكن هل يمكن ان يوجد ان يوجد في  
المؤمن خصلة من خصال النفاق؟ نعم. يمكن ان يوجد فيه اكتر من خصلة ومع ذلك لا يكون النفاق المخرج من  
الدين - 01:45:03

يبقى اذا عالمة المنافق هي فيها ايات المنافق ليحذرها المؤمن اولا وثانيا ليعلم ان المؤمن قد يوجد فيه من هذه الخصال ولكن لا  
يخرج بها من الدين. يسموه يسميه بعضهم - 01:45:24

النفاق الاصغر اه قال حدثنا اه سليمان ابو الربيع يأتي كثيرا في الاسانيد اه وهذا الحديث سيتكرر معنا وهو من الاحاديث القليلة جدا  
التي كررها البخاري بنفس السند والمتن تكرر معنا برقم الفين وسبعين وتسعة واربعين - 01:45:34

بنفس الاسناد والمد. قال حدثنا سليمان ابو الربيع وان كان هناك يعني سيسمي سليمان ابن داود آآ ولكن هو هو الاسناد يعني. طبعا  
سليمان ابو الربيع مشهور بكنيته اللي هو ابو الربيع العتكي سليمان ابن داود - 01:45:55

الزهراني وافقة حجة بصري. قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر احد الثقات الحفاظ وهو ثقة خصوصا عن آآ عمرو بن دينار آآ اسماعيل بن  
جعفر ابن ابي كثير. قال حدثنا نافع بن مالك. نافع بن ما لك هذا عم الامام ما لك رحمة الله اللي هو ما لك ابن انس هذا عمه. نافع بن  
مالك بن - 01:46:09

ابي عامر نافع بن ما لك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاث. طبعا هذا الحديث يا شباب ليس للحصر. كما اتى بعض المتأخرین ويجعل هذا مخالف لما بعده الذي قال اربع - 01:46:29

كنا فيه كان منافقا خالصا. كل هذا يا شباب ليس للحصر. وانما لمناسبة يذكر فيها هذه يذكر فيها هذه الامور بعينها. كما قال الله انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وقال في مرة اخرى ليس البر ان تولوا وجوهكم مرة اخرى - 01:46:49

ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها. يعني كل هذا منسجم ليس فيه اي اشكال. لمن عرف لسان العرب قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذبوا اذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان. الخصلة الجامعه للفاق الشباب هي الكذب. كما ان الخصلة الجامعه للايمان هي الصدق - 01:47:06

فكل هذه الخصال فيها كذب اذا حدث كذب اذا وعد اخلف يعني جاء في بعض الروايات انه كان في نيته ان الخلف. في نيته ان ان يخلف. اما الانسان الذي اه اجتهد يعني - 01:47:24

وهو وهو يعاهد او يعطي الوعد كان في نيته ان يفي بالوعد لكن طرأ عليه طاري. آآ جعله لا يفي بهذا الوعد فهذا خارج عن هذا الذنب المهم ان هو كان حريصا على آآ ايفاء الوعد. اذا وعد اخلف قال اذا اؤتمن خان. الخيانة من كل وجه - 01:47:38

خصوصا لمن ائتمنك آآ هي من من اخص ما يذم به الانسان فوجه الشاهد واضح جدا ان الانسان المؤمن قد توجد فيه هذه الخصلة او هذه الخصال ولا يصير بها كافرا ولكن لا شك تنتقص ايمانه وهي من الفاق - 01:47:59

طيب الحديث الذي بعده طبعا الفاق يا شباب فيه نفاق في في القول اللي هو الكذب وفيه نفاق في الفعل اللي هو الخيانة وفيه نفاق في النية اللي هو ايه اخلف كان في نيته الخلف - 01:48:14

قال حدثنا قبيس ابن عقبة هذا العامری کوفي وهو يعني من جملة الثقات لكنه يعني من الضعفاء في رواية عن الثوری. ضعفه بعض اهل العلم في رواية عن الثوری ولكن هو اسناده عالي. لذلك لأن البخاری لما يصل الى سفیان الثوری بیکون بینه وبينه هو سائب. لكنه هنا وصل الى - 01:48:27

راوي واحد فقط والبخاري يكثر من الرواية قبيصه عن الثوری ولكن يحرص بان يكون تابع قبيصه قبيصه بعض الثقات. وبالفعل هذا الحديث تابع فيه وكيع قبيصه. وكذلك عبید الله بن موسى تابع قبيصه. وكيع روايته عند مسلم وعبيد الله بن موسى - 01:48:49

اه روايته عند الترمذی. وبالتالي قبيصه هنا البخاري يعني يحمي هذا الاسناد فلا يخرج لقبيصه الا ما تحقق عنده انه ضبطه في رواية عن الثوری. قال حدثنا قبيصه ابن عقبة حدثنا سفیان طبعا لماذا؟ طب - 01:49:09

يأتي سائل يقول لماذا يخرج البخاري لهؤلاء المتكلم فيهم؟ آآ مع انه عنده روايات الثقات. اولا قد لا يكون عنده روايات الثقات وان كان هو يعلم بوجودها وثانيا لماذا لا يخرج لهم؟ ما دام ضبطوا الاحادیث لماذا لا يخرج لهم؟ اذا تحقق البخاري ان هؤلاء ثقات وضبطوا الرواية لماذا لا يخرج - 01:49:26

واسانیدهم عالیة آآ طيب قال حدثنا قبيصه ابن عقبة آآ قال حدثنا سفیان طبعا هو الثوری عن الاعمش آآ عن الاعمش سلیمان ابن وهران عن عبدالله بن مروء عن مسروق عن عبدالله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا. منافقا - 01:49:46

خالصا يعني فيه النفاق العملي فيه اعمال المنافقين لأن هذه اشهر اعمال المنافقين. لكن اذا كان في الباطن موحدا بالله ولكن يظهر عليه هذه الاعمال لا شك انها تنتقص ايمانه بلا شك. وان هذه من اذا اجتمعت في انسان فهذا انسان فيه شر عظيم. ولكن مع ذلك اذا كان مخلصا لله يعني لم - 01:50:06

يدخل الدين رباء فهو ليس كافرا. حتى لو اجتمعت فيه هذه الخصال. وهذا كما يسميه بعض المتأخرین النفاق العملي او يقولون نفاق دون نفاق. يعني لا يخرج عن الدين. قال آآ ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها - 01:50:26

هذا هو وجه الشاهد يا شباب. كانت فيه خصلة من الثقيبة. هو مؤمن اه طبعا اه ثلات من كن فيه يعني يكلم المؤمنين هنا والا الكافر خلاص هذا كافر فهو يكلم المؤمنين. من كانت فيه خصلة كان فيه خصلة من نفاق. فوجه الشاهد ان المؤمن قد يكون فيه خصلة من النفاق. قال حتى دعاها يجب على المؤمن ان يتخلص من هذه - 01:50:45

قال اذا اذا اؤتمن خان واذا حدث اه كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر. نلاحظ ان هذا فيه زيادة اه فيه زيادة مثلا اذا عاهد غدر وهي قريبة جدا من اذا وعد اخلف قريبة منها - 01:51:07

او نفس الباب يعني الغدر قريب من من الاختلاف الوعد. لأن العهد هو وعد والفجور في الخصومة ايضا هذا زيادة. فكل هذه الاحاديث تتكامل وآلا اشكال فيها قط وهذا فيه معانٍ منها مثلا ان خصال الشرك او الشرك النفاق الفسق الظلم الجاهلية قد يكون عند المؤمن شيء - 01:51:22

منها. طبعا اقصد بالشرك هنا اللي هو بعض الرياء ليس الشرك الكفر بالله. وفيه ان المؤمن قد يكون عنده خصلة من النفاق. وان الایمان قد يكون مخلوطا بها. وان الایمان يزيد وينقص. وان النفاق درجات - 01:51:47

وآلا اصل النفاق كما قلنا هو الكذب وان المؤمن يجب ان يتخلص من هذه الصفات. قال رحمة الله آآ تابعه شعبة عن الاعمش اه بعض الذين علقوا على هذا الحديث من الشرح قالوا اه ظن ان المتابعة هنا اه ان المتابعة غلط. قال تابعوا شعبة - 01:52:00

عن الاعمش يعني ظن هو ظن ان البخاري يقوى الرواية اللي هي بحديث رقم اربعة وثلاثين يقوى بها الحديث رقم ثلاثة ثلاثين هذا غلط هو يقصد المتابعة تابعه شعبة عن الاعمش يقصد ان هذه الرواية التي رواها قبيصة عن سفيان - 01:52:27

جاءت لها متابعة قاصرة يعني ان شعبة رواه عن الاعمش روى نفس هذه الرواية عن الاعمش هي ما لهاش علاقة بالرواية التي قبلها. ففهم بعض الناس خطأ ان هو يقوى هذه الرواية. يقوى رواية ابي هريرة - 01:52:47

برواية عبدالله ابن عمرو هي طبعا تشهد لها. هذا يسمى الشاهد. يعني اذا اختلف الصحابي يا شباب بنسميه الشاهد ولا نسميه متابعا وان كان يمكن ان تسميه متابعا ايضا لكن انا اتكلم عن الاصطلاح المتأخر - 01:53:02

فقوله تابعه شعبة هذا موجود عند البخاري نفسه اه وكذلك جرير اه رواه عن الاعمش ايضا وآآ ابن نمير رواه عن الاعمش عند آآ مسلم وآآ لماذا فعل البخاري ذلك الشاب ؟ لأن قبيصة متكلم في روايته عن الثوري. فالبخاري يريد ان يعزز هذه الرواية فيقول لك اطمئن تأكيدت - 01:53:17

من صحة هذه الرواية فهذه الرواية رواها عن الاعمش جرير وروها ابن نمير وروها كذلك شعبة فاطمئن قبيصة قد هذه الرواية. فهمنا يا شباب فهذا من حماية الاسناد طيب آآ - 01:53:40

تفضل يا ربى قيم وليلة القدر من الایمان. حدثنا ابو الایمان قد اخبرنا شعيب قد حدثنا ابو زناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - 01:54:03

بارك الله فيك طبعا انت آآ كده بهذا انتهت الابواب الخاصة آآ بما يخالف آآ الایمان. طبعا هذه ليست الحصر وانما هي مجرد امثلة. يعني البخاري اراد ان يضرب امثلة لمؤمن آآ مؤمن صحيح الایمان وهو مسلم ويطلق عليه اسمه الایمان واسم - 01:54:27

والاسلام ولكن فيه خصلة من النفاق او من الفسق او من الكفر او من النفاق ولا يخرج بها من الدين. والله سبحانه وتعالى ذكر كما قلت لكم وهذه اية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من ابدنا فمنهم ظالم لنفسه - 01:54:50

ومنهم مقتضى ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير. جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤ الى اخر الایات. فهنا مؤمن ظالم لنفسه ومع ذلك موعود بالجنة. وحتى وان دخل النار فهذا يؤكّد طبعا ظالم لنفسه لا يمكن ان ان ان يحصر فيها - 01:55:04

طائر والا او يقال ان ظالم نفسه هو الذي اجتنب الكبائر. لأن هذا هو المقتضى الذي آآ يعني اجتنب الكبائر وفعل الواجبات هذا هو المقتضى ولا حتى يقصد بالظالم نفسه الذي تاب منها لان الذي تاب منها لا يمكن ان يوصف بأنه ظلم نفسه. فلا شك ان هناك ظالم لنفسه وموعود بالجنة - 01:55:24

ولو بعد عذاب يطهره من من ذنبه. نعوذ بالله من عذاب النار. وهذا هو وجه الشاهد. انتهى البخاري من هذه الامثلة ويعود مرة اخرى في ذكره خصال الائمان. باب قيام ليلة القدر من الائمان. هذا من اجمل ما ذكره البخاري لانه يبين ان من خصال الائمان واعمال الائمان ما هو مستحب - [01:55:46](#)

فهذا فيه رد على من زعم ان العمل الذي يدخل تحت الائمان فقط هو الفرائض. هذا ليس صحيحا. كل عمل صالح فرائض ونواقل وترك محركات كل هذا من الائمان. وكل ما اعان عليه فهو ايضا من الائمان - [01:56:06](#)

آ قال حدثنا ابو اليمان هو الحكم ابن نافع اخبرنا شعيب خلاص يعني عرفنا يعني تقريبا حفظنا هذا الاسناد شعيب ابن ابي حمزة قال حدثنا ابو الزناد ابو الزناد هذا لقب يا شباب - [01:56:23](#)

وليس كنية لان كنيته ابو عبدالرحمن هو اسمه عبدالله بن ذكوان. عن الاعرابي عبدالرحمن بن هرمز آ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا ايمانا يعني ايمانا بان الله فرضها - [01:56:33](#)

واحتسابا يعني يحتسب الاجر عند الله تبارك وتعالى. وهذا يؤكد انه لا عمل في الاسلام الا بنية فكرة ان هناك نية من غير عمل يعني آ هناك قلب لا يظهر اثاره على البدن او آ اعمال ظاهرة ليس لها علاقة بالقلب هذا ليس - [01:56:49](#)

مولودا في الاسلام ليس موجود في الاسلام عمل يقبل عند الله الا باخلاص النية لله. من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه غفر له ما تقدم من ذنبه هذا عام. فلا حجة لاحد ان يخصصه يقول الا الكبائر - [01:57:05](#)

لا هذا عام فضل الله تبارك وتعالى واسع. ليس ليس محصورا في آ الصغار. اذا كان الله سبحانه وتعالى يغفر ما دون ذلك لمن يشاء فكيف يقال مع العمل الصالح لا لا تكفر له الكبائر. قد تكفر الكبائر. والله سبحانه وتعالى فضله واسع - [01:57:24](#)

فمن من حصر مغفرة الذنب هنا في الصغار آ لا حجة معه. لا اعلم حجة صحيحة آ تقيد ذلك. فيه فرق بين ان نقول اجتناب الكبائر يكفر الصغار وبين ان نقول لا تكفر الكبائر الا بالتوبة - [01:57:43](#)

والا انت بذلك جعلت الكبائر كالشرك. لابد ان يكون بينهما فرق فرق فعندنا الشرك باتفاق لا يكفر الا بالتوبة وعندنا الصغار باتفاق تكفر بالحسنات. طب الكبائر؟ قد تكفر الكبائر بالعمل الصالح. وهذا له شواهد ربما يأتي ذكرها ان شاء الله - [01:58:00](#)

آ طيب يبقى وجه الشاهد هنا ان هذا عمل وانه لابد فيه من ظاهر وباطن الائمان والاحتساب ولا يكتفى فيه فقط بالايده؟ بالعمل. سياطي ان شاء الله روايات عن ابي هريرة فيها زيادة - [01:58:20](#)

ومن ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا ستأتي معنا ان شاء الله بحديث رقم ثمانية وثلاثين آ طيب ندخل في الذي بعده. اظن وجه الشاهد سهل عبد الغني تفضل يا عبد الغني - [01:58:32](#)

عبد الغني طيب هذا الموضوع تكرر معنا كثيرا يعني يبدو ان احنا الاافضل ان احنا نخلي شخص واحد هو اللي يقرأ. اقرأ رمضان بعد ازنك معنا رمضان اه انا اغلقت عليه. طيب - [01:58:46](#)

اه عبد الرزاق استاذ عبد الرزاق افضل معنا عبد الرزاق تفضل يا رمضان. فعلا يعني هذا الموضوع يأخذ وقت رمضان باب الجهاد من الائمان. ماشي حرمي بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة قال حدثنا ابو زرعة بن عمرو بن جرير قال سمعت ابا هريرة - [01:59:22](#)

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة. ولو لا ان اشق على امتى ما قعدت خلف سريته خلف سري - [02:00:10](#)

ولوالدت اني اقتل في سبيل الله. ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ما شاء الله صلى الله عليه وسلم باب الجهاد من الائمان ما يزال البخاري رحمه الله يعد اعمال الائمان - [02:00:31](#)

قال حدثنا حارمي بن حفص هو ابن عمر العتكي قال حدثنا عبد الواحد هو ابن زياد يأتي كثيرا في الاسانيد عبد الواحد يكون هو عبد الواحد عبد الواحد بن زياد العبد احد الحفاظ - [02:00:51](#)

آ قال طبعا باب الجهاد كما قلنا يتكلم عن خصال الائمان. منها ما هو واجب ومنها ما هو مستحب ومنها ما هو واجب في موضع

02:01:03 - المهم ان كل **ومستحب في موضع**.

كل عمل صالح هو من الائيمان قال حدثنا عمر بن القععاع قال حدثنا ابو زرعة هذا الاسناد يتكرر يا شباب عمارة آآ عن ابى زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي ابن الصحابي الكريم - 02:01:13

اه قال سمعت ابا هريرة هذا من من اصح الاسانيد وهو اخر حديث اصلا في صحيح البخاري يكون بهذا الاسناد. اللي هو كلمتان خفيفتان على اللسان. قال سمعت ابا هريرة - 02:01:26

اتى عن النبي صلى الله عليه وسلم آقا قال انتدب انتدب يعني انا حاولت ان اراجع معناها كأنها بمعنى ضمن او كفل آقا او كفله او تكفل  
اه بعضهم قال سارع اليه بالسواء بالثواب اظن ان هذا فيه تأويل. وآخر لف للفعل عن معناه - 02:01:37

فهذا يحتاج الى ضبط قال انتدب الله لمن خرج في آآ في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي ثم ذكر الجزاء فهذا يبين ان الجهاد كعمل لا يقبل الا بهذا. اصلا ليس هناك في الاسلام عمل يقبل الا بهذا - 02:01:57

فاما من الناس اكره على ما امر الله به ولا ينهى عن ما نهى الله عنه فلما فتنوا بهم فلما فتنوا بهم

02:02:17 - بینهما تطابق

ولو كنا صادقين. يا أبانا ما لك لا تؤمننا. يعني لا تأتمننا الائيمان فيه معنى الائتمان. لذلك لما كان المنافقون يعتذرون الى النبي - وان كان الائيمان يدخل فيه التصديق. لكن الائيمان كثيرا ياتي في فيما يخص الغيب. لذلك مثلا اخوة يوسف قالوا وما انت بمؤمن لنا

02:02:35

صلى الله عليه وسلم لكن لما نبأ الله المسلمين آآبا بأخبار المنافقين قالوا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من اخباركم ايمان فيه معنى الائتمان.  
ان تؤمن الخبر. لذلك لو كان الایمان شهادة ما كفر احد. يعني لو كانت الجنة والنار امامنا والقصص امام - 02:05:55

انا ما كانش هيكرر بها احد. والا فالله سبحانه وتعالى ذكر آآ يعني ان هؤلاء يؤمنون لما يعاينون العذاب. فلما رأوا بأنفسنا قالوا امنا فالله وحده وكفانا بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأنفسنا. فالإيمان انما يكون بالغيب وليس بالشهادة. يعني لو ان انسانا قال لك السماء فوق - 02:03:15

لَا تَأْتِمُنَّ أَنْ نَغْيِبَ بِأَخِينَا عَنْكَ - 02:03:35

ولذلك قالوا وما انت بمؤمن لنا. لما فسروها بانت بمصدق لا هذا تقدير في التفسير. ليس المراد بمجرد ما انت بمصدق لا انت لا تؤمنون على اخبار خبرك بها. كما قال المؤمنون لن نؤمن لكم - 02:03:48

ووهذا يعني تكلمنا عنه كثيرا في كتاب الایمان. لما لما آتا تدارسناه وان الایمان لا يطابق لفظ التصديق وان الایمان فيه معنى الائتمان وفيه الاخبار بالغيب ان كان التصديق يعم هذا وهذا. قال لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسله. لأن الرسل هم تابعون لله. نحن امنا بالرسل لاجل ايماننا بالله - 02:04:03

امن بالله وملائكته وكتبه ورسله قال ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة. ان شاء الله يأتي تفاصيل هذا - 02:04:25

الامور ولو لا ان اشقر على امتى ما قعدت خلف سرية ولو ددت اني اقتل - 02:04:45

في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احي ثم اقتل. صلى الله عليه وسلم. نتعلم من النبي صلى الله عليه وسلم انه يطلب معالى الامور وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعلم الناس واتقاهم. شف عزم النبي صلى الله عليه وسلم على وهذا فيه فضل الجهاد في سبيل الله

وسيذكر آآ سيأتي معنا هذا الحديث كثيرا ان شاء الله في كتاب الجهاد وغيره. وان شاء الله حينها نتكلم عنه ذكر ابن حجر رحمة الله

مناسبة آ في ادخال البخاري لهذا الحديث بين آ بين حديثين آ فيهما الكلام عن تطوع قيام رمضان - 02:05:20

لا يعني لا اعلم آ ما وجهه لكن اذكره لا بأس ان هو بيقول ان ليلة القدر يجتهد الانسان في التماسها وفي القيام بها. فلذلك البخاري ادخل فيها الجهاد فيه هذا المعنى. الله اعلم بمراد البخاري رحمة الله ورحمه الله ابن حجر رحمة واسعة وجزاه الله عننا خير الجزاء. فيما - 02:05:39

لل المسلمين آ بشرحه لكتاب البخاري. طيب آ اظن وجه الشاهد واضح جدا ان آ الجهاد من الایمان وانه ايمان وانه لا يتم ولا يصح ولا يقبل الا ان يكون ان يكون ايمانا بالله وتصديقا برسله - 02:05:59

طيب آ افضل يا رمضان باب تطوع قيام رمضان من الایمان حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد ابن عبدالرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 02:06:18

من قام رمضان ايمانا واحتسبا غفر له ما تقدم من ذنبه. طيب تطوع باب هذا استمرار لبيان اعمال الایمان وان العمل يدخل في الایمان. هنا قال تطوع شف نص على تطوع هذا فيه - 02:06:38

بيان ان النوافل من الایمان كما قال الله تبارك وتعالى في الحديث وهو في البخاري ما تقربوا الي اه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فكل ما تقرب العبد به الى الله فهو عبادة وهو ايمان. وهو من الاسلام. كلمة تطوع هنا هذا من اجمل ما ذكره البخاري رحمة الله. تطوع قيام - 02:06:54

رمضان من الایمان حدثنا اسماعيل طبعا اسماعيل عن ما لك معروف ان هو اسماعيل ابن ابي اويس. ذكرنا انه متكلم في روايته عن مالك. آ او متكلم اصلا فيه ولكن البخاري انتخب احسن حديثه. ذكرنا ذلك - 02:07:14

في الدرس الماضي. قال حدثني طبعا انا احاول اختصر في الكلام جدا عن الرواية والا لو كنا يعني عندنا وقت كنا تكلمنا اكثر. آ حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن - 02:07:26

طبعا الزهري ومالك طبعا مالك ابن انس صاحب الموطأ عن حميد ابن عبدالرحمن اللي هو حميد ابن عبدالرحمن ابن عوف عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسبا هذا ايضا وجه الشاهد انه لن يقبل قيامه الا ان يكون ايمانا واحتسبا قال - 02:07:36

غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. ايضا هذا حجة لمن قال ان الكبائر قد تکفر بالعمل الصالح وآ الله سبحانه وتعالى فضله واسع يغفر لمن يشاء. آ ويفغر ما دون ذلك يعني ما دون الشرك. وفي الحديث اغفر لي مغفرة من عندك - 02:07:52

والعمل الواحد يتفاصل الناس فيه آ سواء بقدر العمل نفسه كالحج والجهاد اعمال كبيرة والصلوة والصيام. او يتفاصل بحسب النيات كحديث المرأة البغي التي سقط كلبا وجاء ان هو رجل وغفر له تحديد ان المغفرة هنا او الحج من حج فلم يرث فلم - 02:08:09

ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه. وهذه النصوص آ آ يعني الزعم بانها محصورة فقط في الصغار اظن ان هو يحتاج دليلا والله سبحانه وتعالى فضله واسع اه طيب اه - 02:08:29

اللي بعده افضل يا عبدالغنى ابو عبدالرزاق معنا عبدالرزاق تفضل. نعم تفضل يا عبد الرزاق باب صوم رمضان احتسبا من الایمان حدثنا ابن سلام قال اخبرنا محمد بن فضيل قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 02:08:49

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسبا غفر له ما تقدم من ذنبه طيب باب صوم رمضان نفس الشيء يدخل فيه ان يعدد اعمال الایمان - 02:09:22

ولكن لاحظ ان هو قال باب صوم رمضان احتسبا من الایمان. يعني هذا نص على مسألة الاحتساب. واي عمل من اعمال الخير لا يحتسب العبد لا يثاب عليه. واي عمل من المباحثات يحتسبه اذا كان مشروعا يحتسبه - 02:09:39

يمكن ان يثاب عليه. كما قال ابو موسى اني لاحتسب نومتي كما احتسب قومتي. والنبي صلى الله عليه وسلم قال حتى اللقمة تضعها في امرأتك اه لا لك فيها اجر. وكذلك في بعض احدهم صدقة. فالانسان يثاب على الامور - 02:09:56

التي يهواها او التي آ يعني آ يشتهيها كما مثلا في اتيان آ اهله اذا اذا احتسب لله وكذلك يثاب على الامور التي هي فرض عليه

وواجبات ان ان يطعم اهله او نحو ذلك. طيب المهم ان البخاري ذكر هذا الحديث ايضا ليدل على هذا المعنى. حدثنا ابو سلام محمد -

02:10:13

السلام البيكاني يأتي معنا احيانا ابن سلام او محمد بن سلام. قال اخبرنا محمد ابن الفضيل وهو محمد ابن الفضيل ابن غزوان الضبي هو كان فيه تشيع ولكن هذا الحديث وهو من جملة الثقات واحنا تذكروا قبل ذلك ان الرواة الذين فيهم بدعة اذا لم يكونوا كفارا فهم مقبول الرواية اذا كانوا ثقات - 02:10:33

لم يأتوا بشيء منكر فهذا تكلمنا عنه لما تكلمنا عن عبيد الله بن موسى. هذا ايضا يدخل في هؤلاء. ان هو كان يتshireع ولكن احتمل العلماء حديثه لانه كان ثقة - 02:10:54

وهذا الحديث تابعه عليه غيره آآ يعني رواه مم اكثرا من واحد. قال حدثنا يحيى بن سعيد. يحيى بن سعيد هذا هو يحيى بن سعيد الانصاري عن ابي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف احد الثقات الفقهاء الكبار ولكن يعني كان يجادل آآ ابن عباس كثيرا وكان - 02:11:06

فلذلك حرم آآ علم ابن عباس آآ وكان يعني فيه يعني شيء من من الاعتزاز بنفسه وكان ذلك موضع انكار من اصحابه ولكنه من جملة الثقات الكبار عليه رحمة الله. ابو - 02:11:25

ابن عبدالرحمن ابن عوف آآ ابو سلمة روى عنه هذا الحديث الزهري وروى عنه يحيى ابن ابي كثير ويحيى ابن سعيد الانصاري كما هنا ومحمد ابن عمرو ابن علقمة. وبالتالي هذا الحديث آآ من الاحاديث المشهورة - 02:11:40

عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. باقي بقى مباحثه ستأتي ان شاء الله في آآ الصيام. اكمل عبد - 02:11:52

باب الدين يسر. وقول النبي صلى الله عليه وسلم احب الدين الى الله الحنيفية السمحاء. حدثنا عبد السلام ابن قال حدثنا عمر ابن علي عن معن ابن محمد الغفارى عن سعيد ابن ابي سعيد المقتول عن ابي هريرة رضي الله - 02:12:03

الله عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحه وشيء من الدلجة. بارك الله فيك. طبعا لما البخاري رحمة الله ذكر الاجتهاد في العبادة - 02:12:27

آآ لابد ان يبين ان الدين يسر. فهذا بيان لصفة الدين وبيان لتمام الدين ولبيان ان مجاهدة النفس في هذا الدين لا تعني ان نخرج به عن الحد المشروع فقال باب الدين يسر. اما كون الدين يسرا فهذا امر متفق عليه. قال الله تبارك وتعالى ما جعل عليكم في الدين من حرج - 02:12:48

ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين. يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا آآ النبي صلى الله عليه وسلم ما خير بين امرتين الا اختار ايسرهما. في الحديث عليكم من الاعمال ما تطيقون. قال الله لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 02:13:10

لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها. آآ قول المؤمنين ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا. وان الله استجاب لهم. آآ كل هذه الآيات والاحاديث تبين معنى واحد ان دين الاسلام دين يسر. قد يكون فيه شيء يخالف الاهواء - 02:13:27

وقد يكون فيه شيء فيه مشقة وتعب لكنه يراد منه تزكية النفس. ولو كان فيه شيء فيه كلفة لا يمكن ان يكون فوق الطاقة آآ فالله سبحانه وتعالى لا يكلف نفسا الا وسعها. فلذلك شباب من الخطأ المشهور تسمية كل احكام الشريعة تكليفا. كما هو موجود في كتب المؤخرين - 02:13:45

من اصول الفقه وهذا لم يكن عليه الائمة المتقدمون. لم يسموا تشرع الاسلام تكليفا. وانما هذا مأخذ من فكرة وهي ان الاجر على قدر المشقة وان فيه كلفة والصواب انه تشرع قد يكون فيه نوع من الكلافة. قد يكون فيه ما يخالف الاهواء لا شك - 02:14:06

وما اه قال الله سبحانه وتعالى فاما من طفى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. ففيه مخالفة للاهواء لكن لا ان توصف الشريعة - 02:14:27

وكلها بانها كلفة ومشقة آآ وان وان الاجر على قدر المشقة هذا من من الامور التي هي محل نقد. بالعكس النبي صلى الله عليه وسلم ما خير بين لامرین الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما. فالدين يسر التشريع يسر. والاسلام دین كامل - [02:14:40](#)  
ما ليس فيه مثقال ذرة من الحرج وآآ الله سبحانه وتعالى خف عننا في هذا الدين. فلذلك يعني آآ الذي ينبغي ان يشاع بين الناس هو ان الدين يسر وان العبادة قرة العين. وان المؤمن وان الایمان فيه حلاوة وفيه ذوق. هذه هي المعانی الذين امنوا وتطمئن قلوبهم [02:14:59](#) بذكر الله -

اما الذين صوروا للناس كما في دروس الوعظ او في دروس اصول الفقه ان العبادة مشقة وكلفة وانها مجرد امتحان وابتلاء لمخالفة الاهواء هؤلاء قصرروا تقصيرا عظيما وخالفوا اخص ما جاء الاسلام ليبينه - [02:15:22](#)

يعني انما يعني دین الاسلام بشكل عام هو يسر ومقارنة بالدين قبله او الشريعة قبله ويسرد طبعا. وهو نور لذلك لا تسمى شريعة الاسلام بالضياء يعني التوراة ضياء. ولقد اتيانا موسى وهارون الفرقان وضياء. لأن الضياء فيه شيء من التعب. من الكلفة. آآ الشمس ضياء والقمر نور. الصبر ضياء - [02:15:39](#)

والصلة نور، ان الصبر فيه كلفة واحد انما الاسلام لم يسم لم يسم ضياء التوراة كذلك فيها نور فيها هدى ونور ولكنها ضياء فيها نوع من المشقة يتوب آآ توبوا الى باليكم فاقتلو انفسكم. فيه شيء من المشقة فبظلم من الذين هادوا - [02:16:02](#)

عليهم طيبات احلت لهم بصدتهم عن سبيل الله كثيرا. ففيه مشقة بسبب بغيهم ذلك جزيناهم بغيهم. اما دین الاسلام فليس كذلك ويوضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم. فدين الاسلام دین يسر - [02:16:20](#)

ولذلك البخاري رحمة الله من فقهه سيتم هذا الباب عليكم من الاعمال ما تطيقون طيب قال وقول النبي صلى الله عليه وسلم احب الدين الى الله الحنفية السمححة هذا حديث وصله البخاري في كتاب الادب المفرد - [02:16:37](#)

وهو يعني له شواهد. هذا الحديث يعني يشهد له ما جاء بعده آآ مسندا. ولكن البخاري لم يخرجه لانه يعني ليس على شرط البخاري. يعني اسناده ليس في الاسانيد العالية ولكنه من جملة الاحاديث الحسنة - [02:16:56](#)

وطبعا الحنفية ملة ابراهيم عليه السلام كما قال آآ ان ابراهيم كان امة قانتة لله حنفيا. وقيل في معنى الحنف معاني كثيرة المائل عن الشرك او آآ المخلص لله في عبادته وكلها معانی صحيحة - [02:17:09](#)

واجهوا طبعا الاستدلال من هنا احبو الدين. الدين مراتب يتفاصل والاعمال والدين هو الایمان. والاسلام. فالاعمال تتفاصل والله يحب بعضه اكثر من بعض. طيب احبو الدين هنا؟ الدين هو كل ما دان به الانسان. يعني كل ما التزمه وتدین به - [02:17:24](#)  
واصطفي به لا يمكن ان يوجد انسان او جماعة بلا دين. سواء كان الدين هذا مبدلا محروا. يعني مثلا كالنصارى واليهود او كان دينا وضعيا مبتدعا النسوية والعلمانية الليبرالية. كل هذا دين لان الدين هو تصور وتصرف. كل انسان عنده ما يؤمن به ويتحرك به في هذه الدنيا فهو دین - [02:17:42](#)

والله سبحانه وتعالى ارأيت من اتخذ الله هواه فهذا الله كذلك آآ في الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغثتهم الحياة الدنيا. ما كان ليأخذ اخاه في دین الملك. فالدين هو العادة. هو ما يفعله الانسان وما يلتزمه الانسان - [02:18:02](#)

ودين ودين الاسلام هو صبغة الله وهو علم وعمل. فكل من علم هذا الدين وفقهه واحسن العمل به فهو في احسن صبغة واضح طيب قال حدثنا عبد السلام ابن مطهر ان هذا يعني بصري وكنيته ابو ظفر - [02:18:19](#)

قال حدثنا عمرو بن علي اه اقصد عمر اسف حدثنا عمر بن علي اه عن معن اه عن معن ابن محمد الغفاری عمر ابن علي هذا يعني متكلم فيه بالتديليس. يعني هو مقدمي بصري كفيل التديليس. هو ثقة لكن كثير التديليس - [02:18:36](#)

قال عن اه معن ابن محمد الغفاری هو يعني مقبول يعني من جملة المقبولين هذا معا. ولكنه قليل الحديث. ولكن توبع على اجزاء من هذا الحديث وان كان انفرد مقدمة هذا الحديث - [02:19:00](#)

اللي هي ان هذا الدين يسر هو انفرد بها عن سعيد المقبوري وخالفه فيها بعض آآ الثقات مثل ابن ابي ذئب اه روى هذا الحديث وسيأتي عندنا - [02:19:11](#)

في البخاري وغيره عن سعيد المقبوري عن آبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لن ينجي أحد منكم عمله اللي هو قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال - 02:19:24

ثم ذكر في اخر الحديث سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة هذا سبأتي معنا ان شاء الله والقصد القصد تبلغه. المهم ان هذه بداية هذا الراوي اللي هو معن ابن محمد والبخاري قبل منه هذه الزيادة وربما البخاري سبأتي معنا في بعض الموضع حينما يأتي حديث مثلا - 02:19:35

في فضائل الاعمال او في المعاني التي تشهد لها الشريعة ربما يتخفف قليلا في آ الرواية. والا فهذا الحديث رواه عن آبي هريرة همام وصالح وقيس ابن مخرمة وابو عبيد - 02:19:55

مولى ابن عبدالرحمن ابن عوف وليس فيه هذه المقدمة. اللي هي ان هذا الدين يسر. ولكن فيه باقي بقى وان اختلف الرواية يعني فسدوا وقاربوا وابشروا واستعينوا او مثلا اغدوا وروحوا. المهم ان هذا اللفظ يعني روي من طرق كثيرة - 02:20:08

اما مقدمة هذا الحديث فانفرد بها معنى هذا. ولا شك ان لها شواهد كثيرة آ تشهد لمعناها. والبخاري رحمة الله آ يعني ادخلها في الصحيح ورأى ان هذه الرواية صحيحة. قال عن سعيد بن آبي سعيد المقبوري عن آبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم -

02:20:27

ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه. لن يشد فيها فيها التزام هدي النبي صلى الله عليه وسلم لا يغالبه الا غالبه والا تخرج عن هديه وان آ تصدر عن هدي النبي صلى الله عليه وسلم لا تتكلف من الاعمال ما آ ما لا تطيق. وان شاء الله سبأتي معنا آ جزء من هذا الحديث في - 02:20:45

بعض الابواب الاخرى نتوسع فيه آ فسدوا. سددوا بقى هذا من المعاني الجميلة التي يجب ان نقف فيها يا شباب. سددوا التسديد هو الاصابة. يعني ان تجتهد في السداد والاستقامة والسداد هنا يعني اخص ما يدخل فيه الاخلاص. وهذا الاخلاص مستطاع للعبد -

02:21:09

فالله سبحانه وتعالى يخفف عنك في اعمال البدن. لكن الذي لا يتسامح فيه هو النية والقصد. من عمل عملا ليس من عمل اشرك فيه معي غيري تركته وشركه. او هو الذي اشرك. لان الله سبحانه وتعالى غني عنك وعن عبادتك التي اشركت فيها معه - 02:21:28

لذلك سددوا لابد ان يكون قصدك وجه الله ومن كان يريد حرص الآخرة نزد له في حرص لا سلطان لاحد على قلبك. لذلك الله سبحانه وتعالى يعني آ عفا عنك اذا اكرهت على - 02:21:48

الكفر لكن بشرط ان يكون قلبك مطمئنا ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم. لذلك قال ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار وهنا اذكر حديثا يا شباب انا احب ان تكتبه. هذا من اشرف الاحاديث التي ادعوا الله بها. حديث رواه مسلم وآ احمد والنسيائي - 02:22:05

02:22:27

ابو داود ايضا من رواية آبي بردة عن علي ابن آبي طالب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم شف الدعاء العظيم يا شباب قال قل الله -

اهدنی وسدنی خلاص كده خلص الدعاء. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم واذكر بالهدى هدایتك الطريق والسداد سداد السهم. يعني واذكر بالسداد سداد السهم. والله هذا من اشرف الاحاديث. وهو ينتمي هذا المعنى. يعني ايه يا شباب؟ يعني - 02:22:37

النبي صلى الله عليه وسلم يقول وانت تدعوا الله ان يهديك تذكر هداية الطريق. شف الانسان الذي يريد ان يهدي الطريق لا يزيغ عنه وكما تتحرى الطريق فتحرى الصواب في دينك - 02:22:54

واضح العلم قبل ان تتحرك. والسداد سداد السهم. السهم حتى الرمي الانسان الرامي لما يرمي السهم لابد ان يقوم سهمه. ولابد ان يسدده نحو الهدف حتى لا يطيش وحتى يصيغ الهدف وحتى لا يخفق. فالنبي صلى الله عليه وسلم يعلمك ما الذي يقوم بقلبك وانت تدعوا هذا الدعاء. اللهم اهدنی يعني اهدنی الطريق - 02:23:09

الحق الذي يرضيك عنی والامر الثاني سددنی. سددنی يعني اجعل عملي خالصا لك. قد يهدي الانسان الى تعلم العلم او او حفظ

القرآن. او ان يربى ما اهلك لا يفعل ذلك لوجه الله. فانت تحتاج الى الهدایة وتحتاج الى السداد. فكان هذا الدعاء جميماً وهو معنى ايّاك نعبد وياك نستعين - 02:23:29

فسدوا وقاربوا. المقاربة في العمل. يعني انسان يجتهد في اصابة السنة ويحدد يعني يخلاص لله تبارك وتعالى ويستقيم. وابشروا المؤمن يحتاج البشري. البشري هي التي تجعله يعني هذه البشري متممة للاول وللاخر. ابشروا هذه البشري هي التي تجعلك تخلاص وتجعلك تجتهد - 02:23:52

العبادة وتقارب. شفينا قال افمن وعدناه وعدناه حسناً فهو لاقيه هذه بشرى لهم البشري في الحياة الدنيا. الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا و كانوا يتقوون. لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة. لا تبدل لكلمات الله - 02:24:13

ذلك هو الفوز العظيم ان الذين قالوا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا ت الخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. المؤمن يا شباب بقدر ببشرى الله بقدر ما يخلاص وبقدر ما يجتهد في العبادة. والعكس. لذلك رينا قال فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا - 02:24:29

يوقنون ببقى الانسان لابد ان يستبشر. لابد ان يقرأ في وعد الله كثيراً. و اذا آآ يعني وعظت ولدك بالطاعة والايامن والعمل الصالح لابد ان تبشره. ابشر وبشر الصابرين. الله سبحانه وتعالى كثيراً ما يبشرنا. لماذا يا شباب؟ لماذا يبشرنا؟ ان الله اشتري - 02:24:51

من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون الى اخر الآيات ثم قال وبشر المؤمنين بعد ما قال التائبون العابدون ماذا قال في الآخر؟ وبشر المؤمنين. وقال تعالى وبشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم. البشري - 02:25:12

البشرى من الله بقدر ما يكون عندك يقين ببشرى الله بقدر ما تخلص له لانك تعرف ان الدار الاخرة هي دار القرار. ولا يتعلّق قلبك بالله وبقدر ذلك تجتهد في العبادة وتكون فرحاً بها. فرحاً. العبادة يا شباب ليست يعني العبادة ليست ليست ضنكـاً - 02:25:30

ليست كلفة وليس مشقة لعبادة هي هي غذاء الروح وهي قرة العين وفيها حلاوة الايمان. والمؤمن بعبادته اعظم واهنا الف مرّة من الكافر بمعصيته. ومما يعين على البشري ان يستحضر ثواب الله وجزاء الله. ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكوراً. شف الصحابي الكريم عمير ابن - 02:25:50

انه الحمام في لما كان بيده تمرات والنبي صلى الله عليه وسلم لما قال قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض. اول ما استحضر هذه البشري اقدم وقاتل في سبيل الله وقتل. وهكذا الذين كانوا سحرة لفرعون ماذا قالوا - 02:26:14

لما توعدهم فرعون قالوا اقض ما انت قاض. انما تقضي هذه الحياة الدنيا. انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى. انه من يأتي ربه مجرماً فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى. ومن يأتيه مؤمناً قد عمل الصالحات - 02:26:31

فاولئك لهم الدرجات العلى. يا سلام ربنا افرغ علينا صبراً و توفنا مسلمين. مهما هذا هو الذي يثبت به العبد يحدد ويقارب. ولن يحدد ولن يقارب الا اذا كان مستبشرـاً. قال واستعينوا بالغدوة - 02:26:51

والروحـة. الغدوة اللي هو الذهاب غدوة. يعني في اول النهار او يعني يطلق عموماً في من خرج خرج لشيء. والروحـة كما قال النبي صلـى الله عليه وسلم كل الناس يغدوـا. والروحـة آآ هي السير بعد الزوال. و آآ يعني - 02:27:08

عموماً السير في اي وقت يقول فلان راح وشـيء من من الدلجة اللي هو السير بالليل. والنبي صلـى الله عليه وسلم يعني وهذه اوقات اوقات العبادة. يعني اليوم كلـه من الاخر. اليوم كلـه يكون فيه عبادة لله تبارك وتعالى وخير ما تقرب به الى الله - 02:27:22

الفرائض. طيب اه اقرأ يا عبدالغـني افضل طيب اقرأ رمضان بـاب الصلاة من الايمان. وقول الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم عند البيت. حدثنا ابو اسحاق آآ حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو - 02:27:37

اسحاق عن البراء ان النبي صلـى الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة نـزل على اجداده او قال اخواه اخواه من الانصار وانه صلـى الله عليه وسلم وانه صلـى الله عليه وسلم قبل بـيت المقدس ستة عشر شهـراً - 02:28:13

او سبعة عشر شهـراً وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت. وانه صلـى الله عليه وسلم اول صلاة صلـاها صلاة العصر. وصلـى الله عليه وسلم فخرج رجل من

صلى الله على اهل مسجد وهم راكعون - 02:28:33

فقال اشهد بالله لقد صلیت مع رسول الله صلی الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتاب - 02:28:53

فلما ولی وجهه قبل البيت انكروا ذلك. قال زهير حدثنا ابو اسحاق عن البراء في حديث هذا انه مات على القبلة قبل ان تحول انه مات على القبلة قبل ان تحول رجال وقتلوا فلم ندرى ما نقول - 02:29:11

فيهم فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم. بارك الله فيكم. آآ في هذا الباب واضح جدا ان الامام البخاري يذكر يعني اقوى حجة على تسمية العمل الصالح ايمانا. لأن المرجئة لم يكن عندهم مشكلة في ان - 02:29:31

العمل الصالح خير لكنهم كانوا لا يسمونه ايمانا وهذا الحديث نص. هذه الاية مع هذا الحديث نص في آآ في هذا المعنى وهذا يؤكّد ضرورة العلم بأسباب النزول. ومن فص ماي يعني يفقهه به اي باب من الشباب لابد ان تجمع فيه الایات واسباب النزول والاحاديث والاثار. ولا يصح ابدا ان تأخذ حكما من مجرد - 02:29:51

آآ يعني من من من اية او من حديث لأ لابد ان تجمع كل ما جاء في الباب. بقدر استيعاب الجميع وبقدر آآ نقد الدليل من حيث الثبوت من حيث الدليل بقدر ما يكون الحكم قريبا الى الصواب ان شاء الله. باب الصلاة من الایمان الصلاة عمل والعمل من الایمان. فهنا هي من الایمان - 02:30:15

وهي تسمى ايمانا. يبقى عندنا دلالتان هنا. ان هذه ان هذا العمل من الایمان ويسمى كذلك ايمانا. فباب قول الله تبارك وتعالى ما كان الله ليضيع عملكم. معروف الاية يعني انا اريد ان اختصر شوية - 02:30:35

وجه الاستدلال منها قال يعني صلاة يعني صلاتكم عند البيت. طبعا هذا لابد يعني بعض العلماء قدر فيه تقدير لأن المراد اصلا صلاتهم الى بيت المقدس فبعضهم قال يعني آآ صلاتكم عند البيت التي صلّيتُمُوها الى بيت المقدس. يعني كان يعني يقولون ان النبي صلی الله عليه وسلم كان يصلي بيته وبين - 02:30:47

يعني بيصلي اتجاه بيت المقدس ولكن يجعل الكعبة بينه وبين بيت المقدس. واضح؟ يعني في هذه الجهة. وبعضهم قال يعني صلاتكم عند بيت المقدس يقصد يعني الصلاة الى بيت المقدس وبعضهم قال ان هو تصحيف. وابن حجر رجح ان ان الكعبة كانت بين النبي صلی الله عليه وسلم وبين بيت المقدس - 02:31:07

فلعل البخاري قصد هذا المعنى. لكن المفروض ان اساسا هذه الاية معروفة ان هي صلاتهم الى بيت المقدس. قبل ان تحول القبلة قال حدثنا عمرو بن خالد هذا عمرو بن خالد بن فروخ ثقة نزل مصر - 02:31:28

آآ قال حدثنا آآ زهير هو زهير بن معاوية الكوفي هو آآ ثقة ولكنه سمع من ابي اسحاق الشيباني ابو اسحاق السباعي احد الرواة والذين دارت عليهم الاسانيد. ومن يحب منكم علوم الحديث ويهم بها لابد ان يعني به. لانه من جملة الرواة المكترين هو والاعمش ويحيى بن ابي كثير وهشام ابن - 02:31:43

وآآ مكحول والشعبي وابن سيرين والحسن وغير هؤلاء من الذين لهم روايات كثيرة ولهم اصحاب. ابو اسحاق الشيباني اخذ عليه امران انه يدلس يعني احيانا يخفي من حدثه آآ وبعض اهل الكوفة او كثير من اهل الكوفة كان يفعلها هو من درس معنا علوم الحديث يعرفها - 02:32:03

يعرف هذا واخذ كذلك عن ابي اسحاق انه تغير حفظه. يعني اختلط قبل موته بوقت باخره. يقولون اختلط باخره يعني باخر عمره. زهير قيل انه هو سمع من ابي اسحاق باخره. لكن ليس معنى ذلك الشباب ان كل رواية لزهير عن ابي اسحاق يكون اخطأ فيها. لان ابو اسحاق مش كل الاحاديث التي رواها بعد - 02:32:24

تغيره او المختلط عموما ليس معنى انه اختلط ان كل رواية رواها يكون اخطأ فيها. واضح ولكنها مظنة الخطأ فزهير تابعه على هذا على هذا الحديث ابو الاحوص اللي هو سلام ابن سليم واسرائيل وسفيان - 02:32:44

وسيأتي ان شاء الله هذه الروايات قال اه حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير وزهير بن معاوية الكوفي ابو خيثمة. وعندنا واحد

تاني ابو خيثمة اللي هو زهير ابن حرب ده شيخ مسلم. اكتر عنده مسلم كثيرا - 02:32:59

قال حدثنا ابو اسحاق اللواء عمرو بن عبد الله بن عبيد عن البراء. مم. لاحظ ان هذا اسناد عالي. شف اربعة واحد اثنان ثلاثة اربعة الى النبي صلى الله عليه وسلم. هذا اسناد عالي - 02:33:12

اعلى اسناد للبخاري ثلاثي وبعد هذا الرباعي طبعا البراء بن عازب بن الحارث هو الانصاري الاوسي هو صحابي وهو ابن صحابي قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اولا طبعا لن اقف مع كل شيء في الحديث الحدث معروف. آآ فيه طبعا الشك من ابي اسحاق اللي هو ستة - 02:33:22

ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا. خلينا يعني لنختصر لأن هذا الحديث سيتكرر معنا يعني نجعل في كل موضع ما يليق به من التعليق ان شاء الله آآ كان يعجبه ان تكون قبلته طيب اظن كل هذا معروف. فجاء آآ فجاء فخرج رجل من صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون. طبعا اخذ منها العلماء - 02:33:43

قبول الخبر الواحد هو ان الاجتهاد في القبلة يكفي فيه واحد رجل واحد. وهذا الحديث اصل في ان العمل من الايمان وانه يسمى ايمانا ونقد لقول المرجئة بن العمل لا يسمى ايمانا او ان العمل ليس من الايمان. وهذا ايضا فيه النسخ - 02:34:06

ان الصلاة كانت الى بيت المقدس ثم نسخها الله تبارك نسخ الله هذا الحكم فصارت الصلاة الى الكعبة وآآ ان المؤمنين متبعون بشرع الله تبارك وتعالى وكل ذلك شرع - 02:34:24

كان ذلك حقا في وقته وهذا حق في هذا الوقت. والله سبحانه وتعالى آآ قال سيدل السفهاء من الناس ما ولهم عن قبلتهم اللي هو جاءوا في الحديث هنا آآ وقد وكانت اليهود قد اعجبهم آآ اذ كان يصلی قبل بيت المقدس واهل الكتاب يعني اهل الكتاب كان يعجبهم - 02:34:38

يعني قيل ان اليهود مم يعني ان من هم اهل الكتابون؟ هل هم النصارى اه المعروف ان اليهود هم اللي بيصلوا الى بيت المقدس وان النصارى يخالفون اليهود. فان شاء الله يأتي تحرير هذا في موضعه ولكن نريد ان نقف هنا فقط على ما يخص هذا الباب - 02:34:55

قال زهير وهذا بقى هو موضع الشاب. طبعا قال زهير زهير بن معاوية بنفس الاسناد السابق. حدثنا ابو اسحاق عن البراء في حديثه هذا انه مات على القبلة قبل ان تحول رجال قتلوا. لفظ قتلوا هذه - 02:35:14

ليس عليها آآ الرواية. اكتر الرواية لم يذكرون هذه اللفظة وآآ ابن حجر نفسه ذكر ان الذين ماتوا بعد آآ بعد فرض الصلاة وقبل تحويل القبلة يعني فرض الصلاة وكان اتجاه بيت المقدس ولم تحول - 02:35:29

مات ذكر عشرة انفس ذكره ابن حجر ورجح انه لم يقتل احد. وبالتالي لعل هذه اللفظة اللي هي كلمة قتلوا غير محفوظة. دل على ذلك امرا الاول ان اغلب الروايات فيها ماتوا وليس فيها كلمة قتلوا. وثانيا ان ابن حجر بيقول ان هو علم بالاستقراء انه ما مات احد من المؤمنين - 02:35:44

آ او ما قتل احد من المؤمنين في هذا الوقت. ثم ذكر يعني احتمالات ولكن الاقرب ان هي والله اعلم ليست محفوظة هذه اللفظة آآ

طبعا هذا الحديث فيه يا شباب شوفوا ان الصحابة رضي الله عنهم علموا ان اخوانهم الذين آآ ماتوا قبل ان آآ يعني تحول - 02:36:04

قبلة خشيوان يكون ضاع ايمانهم. خشي هؤلاء الصحابة ان يكون ضاع ايمان اصحابهم. والايام هو الصلاة الله سبحانه وتعالى قال ما كان الله ليضيع ايمانكم. وكلمة ما كان من اخص آآ سور النهي او النفي. اقصد النفي. آآ ما - 02:36:25

كان الله ليذهبهم وانت فيهم ما كان لله ان يتخذ من ولد فهذا فيه ان الله سبحانه وتعالى يحفظ اعمالنا. انا لا نضيع اجر من احسن عملا. انا لا نضيع اجر المصلحين. آآ فلا كفران لسعيه. وانا له كاتبون - 02:36:43

و فيه كذلك شفقة الصحابة الكرام اه في الحديث في الحديث ايضا اه لما انزل الله تبارك وتعالى في اه تحريم الخمر لقوله سبحانه وتعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا. وسيذكر البخاري رحمة الله - 02:36:58

ان هو قتل قوم آآ وفي بطونهم الخمر فانزل الله سبحانه وتعالى يعني قبل ان تحرم الخمر فهذا فيه حرص الصحابة الكرام رضي الله

عنه على اخوانهم. وهكذا ينبغي ان يكون المؤمن. وجه الشاف من هذا الحديث ذكرناه. طيب - 02:37:14

اللي بعده آآ اقرأ يا عبد الغني انت معنا عبد الغني ولا رحت فين رحت فطرت رحت فطر طيب اقرأ عبد الرزاق باب حسن اسلام المرء  
قال مالك اخبرني زيد ابن اسلم ان عطاء ابن يسار اخبره ان ابا سعيد القدري - 02:37:30

رضي الله عنه اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها  
وكان بعد ذلك القصاص الحسنة - 02:37:57

بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف. والسيئة بمثيلها الا ان يتتجاوز الله عنها اكمل حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال  
اخبرنا معمرا عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله - 02:38:12

صلى الله عليه وسلم الى احسن احدهم اسلامه فكل حسنة يعملاها تكتب له بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف. وكل سيئة اعملاها تكتب  
له بمثيلها بارك الله فيك هذا الباب يبين فيه ايضا ان ان الاسلام درجات - 02:38:32

وان من احسن اسلامه ليس كمن اساء في اسلامه فهذا شاهد وهذا ترتيب جميل جدا من البخاري عليه رحمة الله قال مالك طبعا هذا  
حديث معلم ليس موجودا في كتاب البخاري آآ موصولا او مسند. وانما هو معلم - 02:38:54

وآآ جاءت روایات لهذا الحديث مسندة في كتب اخرى. بشكل عام يا شباب لما تكون محتاج اي روایة تعرف يعني اين وصلها موجودة  
في البخاري تنظر في آآ تغليق التعليق لابن حجر كتاب نفيس جدا - 02:39:13

آآ جمع فيه كل الروایات المعلقة وحاول ان يأتي باسانيدها وكذلك تحت كل خبر يحاول ان يذكر ابن حجر رحمة الله اه هذه الروایات  
اين كانت مسندة اه قال مالك اخبرني زيد ابن اسلم زيد ابا سعيد هذا اللي هو مولى عمر ابن الخطاب - 02:39:29

ان عطاء ابن يسار اخبره ان ابا سعيد الخدري اخبره انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا اسلم العبد اسلم يعني دخل في  
الاسلام كان كافرا واسلم. اذا اسلم - 02:39:47

العبد فحسن اسلامه يبقى اذا اسلم دخل في جملة المسلمين. حسن اسلامه هذا شيء زائد. هذا يؤكّد ان المسلمين درجات. فحسن  
اسلامه يكون بالنية وبالعمل يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها. وفي روایة ازلفها او زلفها زلفها او زلفها بمعنى قدمها او اسلفها -  
02:39:57

او قربها اي اي واحدة من هذا. يكفر فيها التكبير. التكبير عن السيئات والمؤمنون يقولوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وكثر عنا سيئاتنا تجتنبوا  
كبائر ما تنهون عنه يكفر عنكم سيئاتكم - 02:40:19

فالتكبير هذا يأتي كثيرا في النصوص انه يأتي بالعمل الصالح. او يأتي ان المؤمن يدعو ربنا تبارك وتعالى التوبة تكفر والاستغفار يكفر  
وال المصائب تكفر. والله سبحانه وتعالى يغفر ما دون الشرك لمن يشاء. والسيئة التي تحبط كل الاعمال هي - 02:40:33

الكفر من يرتد منكم عن دينه فيومت فيما وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة. واولئك اصحاب النار هم  
فيها خالدون. واضح آآ التكبير بقى اللي هو تكبير الصغار والكبار هذا تكلمنا عنه كثيرا. ان الصغار تكفر بالعمل الصالح. كل الذنوب  
يا شباب تكفر تكفر بالتبعة. واضح - 02:40:55

والاسلام يجب ما قبله. ولكن حصل خلاف بين العلماء. هل الاسلام يجب كل ما قبله حتى الذنوب التي لم يتبع المرء منها يعني انسان  
دخل في الاسلام كان يزني. ثم دخل في الاسلام وما زال يزني. لم يتبع من زناه. هل يأثم على آآ - 02:41:16

غناء الذي كان في في الجاهلية او هل يكفر عنه ذنبه اللي هي آآ الزنا يكفر عنه الزنا الذي كان فعله في الجاهلية؟ وهل لو وكان يعمل  
اعمالا صالحة يثاب عليها آآ قبل ان يسلم. هذه مسألتان كبيرتان. تحت هذا الباب - 02:41:36

وباختصار الله سبحانه وتعالى فضلها واسع. والله سبحانه وتعالى يعني يكفر للعبد. ولكن يعني آآ هل العبد الذي بقي على ذنبه  
ولم ولم يتبع منه يغفر له آآ ما كان يفعله. طبعا جاء عندنا حديث اللي هو حديث ابن جدعان - 02:41:54

ان ان هو كان يفعل بعض الافعال يعني آآ ينفق ويعتق. فقالت عائشة رضي الله عنها هل ذلك نافعه؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
انه لم يقل يوما اغفر لي خطئتي يوم الدين - 02:42:14

فهذا يؤكد انه لو قال اغفر لي خططيتي يوم الدين لنفعه هذا العمل الصالح. يعني نحن الان يا شباب نتكلم عن مسائلتين حتى لا تختلط عليك الامور. عندنا رجل كافر اسلم. هذا الرجل الكافر كان يفعل افعالا من البر يطعم مثلا وآ يميط الاذى عن الطريق. يبر والديه -

02:42:24

مثلا يصدق في الحديث هل يثاب على هذا هذه الافعال التي فعلها حال الكفر هذا المبحث الاول. المبحث الثاني هل ذنبه التي لم يتتب منها هل آ تكفر عنه هذه الذنوب بعد اسلامه -

02:42:44

واضح فعندنا هاتان المسألتان. بالنسبة للمسألة الاولى قد يقال انه يغفر له كل آ اقصد يثاب على عمله والله سبحانه وتعالى فضله واسع كما ان الله سبحانه وتعالى مثلا آ جعل لمن امن بنبئه وامن بالنبي صلى الله عليه وسلم اجرين -

02:43:01

وكما في حديث ابن جدعان ان ان هو قال لم يقل آ اغفر لي خططيتي يوم الدين. يعني لو قالها لنفعه وكذلك في آ وكذلك في حال المريض والمسافر كتب له ما كان يفعل وهو صحيح مقيم. فالجزم بان من آ ان الانسان لا يثاب -

02:43:19

على عمله الذي عمله وقت كفره. آ لا يثاب عليه بعد اسلامه هذا جزم لا اعلم حجة عليه. بل الاقرب انه يثاب الاقرب انه يثاب فبعض الناس يقول كيف يثاب وهو عمل العمل حال كفره؟ نقول فضل الله واسع -

02:43:38

كما ان الله سبحانه وتعالى آ يعني كفر عنه سيناته وهو وهذه السينات وقعت في حال آ الكفر ولم يكن مؤمنا فالله سبحانه وتعالى يمكن ان يغفر له. وبشكل عام يا شباب انا لا احب ان اخوض في هذه المسائل آ وهي في علم الله. فالانسان يعلم بشكل عام -

02:43:56

ان الله فضله واسع وان الله لا يظلم مثقال ذرة. اما هذه التحديات ارى ان التوسيع فيها ربما يكون فيه شيء من التكلف طيب بالنسبة بقى للافعال السيئة انسان مثلا زنا وسرقة وقتل آ ولم يتتب من هذا. طبعا لو تاب هذا خارج محل البحر -

02:44:15

من تاب خلاص تاب الله عليه. لكن اذا لم يتتب منها هذا هو بقى هذا هو السؤال فهذه مسألة ذكرها عدد من اهل العلم وفيها يعني تعرض لها ابن تيمية رحمه الله في اكثرب من كتاب الایمان الواسط والایمان الكبير -

02:44:35

قال مثلا في بعض المواضع آ في المسألة اللي هي هل تغفر ذنوب الكافر اذا اسلم ولم آ يتتب منها؟ ذكر قولين معروفين في في هذا القول الاول يغفر له جميع افعاله -

02:44:52

وذلك آ يعني اخذه من قال بهذا القول من قول الله عز وجل ان آ قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. ومن حديث الاسلام يهدم ما -

02:45:06

قبله او يجب ما كان قبله طيب القول الثاني القول الثاني آ انه لا يستحق ان يغفر له بالاسلام الا ما تاب منه. فاذا اسلم وهو مصر على كبار آ دون الكفر -

02:45:16

في ذلك حكم امثاله من اهل الكبار قال وهذا القول هو الذي تدل عليه الاصول والنصوص فان في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لحكيم حزام يا رسول الله آ اقصد ان حكيم بن حزام -

02:45:30

قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان اؤاخذ بما عملنا في الجاهلية؟ فقال من احسن منكم في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والاخر -

02:45:43

قال فقد دل هذا النص على انه انما ترفع المواجهة بالاعمال التي فعلت في حال الجاهلية عن احسن. وان وان لم يحسن اخذ بالاول والاخر. ومن لم يتتب منها فلم يحسن. وقال الله تعالى قل للذين كفروا اي آ وقوله تعالى قل للذين كفروا -

02:45:53

انه يغفر له ما قد سلف يدل على ان المتهي عن شيء يغفر له ما قد سلف منه. لا يدل على ان المتهي عن شيء يغفر له ما سلف من غيره -

02:46:13

قال واما قول النبي صلى الله عليه وسلم الایمان يهدم ما قبله. وفي رواية يجب ما قبله. فهذا قاله لما اسلم عمرو بن العاص وطلب ان يغفر له ما تقدم من -

02:46:23

فقال له يا عمرو اما علمت ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان التوبة تهدم ما كان قبلها وعلم ان التوبة انما تأتي مغفرة ما تاب منه لا توجب آلة التوبة غفران جميع الذنوب - 02:46:33

آلة هذا الحديث يعني ذكر آلة في اكثر من آلة هنا في تعليق ابيه المحقق اللي هو محقق كتاب الایمان الاوسط علق عليه قال وهذه المسألة ذكرها ابن حجر في فتح الباري عند شرحه للحديث السابق - 02:46:50

الذى ذكره ابن تيمية ان حكيم ابن حزام سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس في الصحيحين او في الرواية الاخرى ذكر له يعني بهذا اللفظ وانما الحديث عن عبد الله ابن مسعود ان رجلا سأله النبي صلى الله عليه وسلم قال الحافظ ولم اقف على اسمه لم يقف على اسم هذا الرجل 02:47:07

اما الرواية الرواية بقى التي يعني كأن ابن تيمية دخلت عليه هذه الرواية او اختلط عليه روایة برواية اللي هي روایة حكيم بن حزام لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ارأيت امورا كان يصنعها يعني يعني يصنعها في الجاهلية من صلة - 02:47:23

وصدقة وعتق. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير. فهذا عكس المسألة التي نتكلم فيها. نحن نتكلم عن الكافر هل يؤخذ بذنبه آلة في الجاهلية لم نتكلم الان عن المؤمن عن الكافر هل يثاب على اعماله الصالحة؟ فعندنا هنا مسألتان. فكان ابن تيمية رحمة الله - 02:47:38

يعني دخل عليه حديث في حديث. المهم عندنا اصل المسألة واضح يا شباب؟ فعندنا هنا مسألتان. مسألة هل يؤخذ بما آلة بما كان عليه من الذنوب ولم يتتب منه؟ وهل بمجرد توبته من الكفر - 02:47:59

كفر يكفر له كل السيئات التي هو بقى عليها ولم يتتب منها. الاقرب والله اعلم انه لا يكفر له الا ما تاب منه طيب والعمل الصالح؟ العمل الصالح آلة يعني قد يقال من فضل الله تبارك وتعالى انه يثيب العبد على اعماله الصالحة بایمانه واسلامه - 02:48:13

والله اعلم. ليس عندي قطع في ذلك قال اذا اسلم العبد فحسن اسلامه آلة يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها او زلفها او اسلفها وكان بعد ذلك القصاص. يعني اللي هو القصاص اللي هي الايه؟ معروفة - 02:48:32

اوه ذكره الله تبارك وتعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها. والثانية ان هو اه من جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها. الحسنة بعشر امثالها بها آلة سبععائنة ضعف. طبعا بعض الناس قال هذا هو الانتهاء الحد. يعني اقصى شيء يمكن ان يصل اليه المضاعفة هو سبععائنة ضعف. وانا في رأيي ان هذا - 02:48:49

ليس بالازم والله سبحانه وتعالى يضاعف لمن يشاء. قال الله سبحانه وتعالى ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤتى من لدنه اجرا عظيما. فالله سبحانه وتعالى فضله واسع. والسيئة بمثلاها الا ان يتتجاوز الله - 02:49:10

ان شاء الله سيأتي علينا آلة وكلمة الا ان يتتجاوز الله فيها شاهد ايضا. ان كل سيئة دون الشرك يمكن ان يتتجاوز الله عنها. تبارك وتعالى حتى لو حتى لم يتتب منها العبد. وان كانت التوبة واجبة على كل حال. ولكن هذا ايضا فيه رد على الوعيبيه - 02:49:24

وفي ايضا رد على من زعم ان الاسلام درجة واحدة وان المسلمين درجة واحدة. الحديث الثاني حدثنا اسحاق بن منصور اه حدثنا اسحاق ابن منصور اه طبعا الكوسجي اللي هو روى اه عن اه اسحاق المنصور روى سؤالات عن اسحاق ابن رهويه او راهوية هو الامام احمد بن - 02:49:42

حدثنا عبدالرزاق عبدالرزاق الصناعي قال اخبرنا مع عمر معر عمر ابن راشد عن همام هو همام ابن منه اخوه وهب ابن منه له صحيفه مشهورة عن ابي هريرة مروية بأسناد واحد واختلف العلماء هل آلة حينما نروي آلة روایة من وسط هذه الصحيفه يجب ان نذكر الصحيفه كلها ام يمكن ان نأخذ - 02:50:02

بعضهم استجواز ان يأخذ حديثا كالبخاري وبعضهم كمسلم قال يعني يذكر اول حديث فيها يقول مثلا آلة يذكر الاسناد ثم يقول فذكر احاديث منها كذا كذا ويذكر حديثه وبشكل عام ان شاء الله هذا يكون خفيه. يعني اظن ان الامر فيه يسير. ما دامت كل الصحيفه بهذا الاسناد معمرا عن همام عن ابي هريرة. فلا مشكلة ان نأتي بحديث - 02:50:22

منها ونرويه ليس مشكلة طيب عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها هذا

يؤكد ايضا ان الانسان يحسن في اسلامه بالنية وبالعمل. تكتب له آا بعشر امثالها يعني الحسنة الى سبععشر ضعف - [02:50:48](#)  
كل سينية يعملها تكتب له بمثلها ويمكن لمن يريد ان يحب ان يراجع هذا الموضع الكلام فيه عن آا الكافر قبل ان يسلم آا اقصد الكافر  
بعد ما اسلم آا ذنبه - [02:51:07](#)

او اعماله الصالحة ممكنا ان يراجع كتاب اسمه الاحاديث المتعارضة لشيخ آا اسمه الدبيخي. وهو بحث عموما جميلا يتكلم عن  
الاحاديث التي يوهم ظاهرها التعارض في الصحيحين وختص باحاديث الایمان ونحو ذلك. صفحة ثلاثة وسبعين - [02:51:20](#)

آا هذا الحديث ذكرناه طيب ناخد اخر حديث معنا يا شباب. اخر حديث اليوم. يعني اطلت عليكم كثيرا. اقرأ رمضان او معنا عاصم  
معلش يا رمضان اسف انت قرأت النهاردة كتير. اقرأ يا عاصم - [02:51:37](#)

آا باب اعبدين الله ادوم حدثنا محمد بن مثنى يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل  
عليها وعندها امرأة قال من هذه؟ قالت - [02:51:51](#)

مولانا تذكر من سورة قال نحن عليكم بما تطريقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا. وكان احب الدين اليه ما داوم عليه نعم هذا الباب آا  
ايضا هو من الابواب التي تبين آا فقه التعبد او فقه العبادة - [02:52:06](#)

وتبيين ان العبادة ليست مجرد اجتهاد والناس يقصرون اما في العلم بالشريعة واما في العمل بالشريعة. يمكن انسان ان يشق على  
نفسه كالرهبانية المبتدعة. ويمكن انسان ان يقصر في العمل - [02:52:24](#)

فدين الاسلام هو الدين الحق. واحب الدين الى الله ادومه. احب الدين هنا ايضا شاهد على ان الدين هو العمل وكلمة احب الدين  
معناها ان الاعمال درجات. وانها منازل. واذا كانت الاعمال درجات فكذلك المؤمنون درجات. ويتفاوضون - [02:52:39](#)

احب الدين الى الله اللي هو العمل يعني آا ادومه. يعني ما داوم عليه صاحبه. فيه روايات طبعا تأتي وان قل. قال حدثنا محمد بن  
موسى هو مشهور بكنيته. ابو - [02:52:55](#)

وأقصد محمد بن مثنى وهو مشهور بكنيته لأن الت ضعيف آاانا في مشكلة عندنا في الت تقريرا في مشكلة غريبة جدا في  
مشكلة يا شباب في الانترنت بتسمعني يا رمضان؟ - [02:53:05](#)

لا اعرف سبب المشكلة. تسمعني يا عاصم؟ اه تسمعني يا عاصم؟ السلام عليكم اسمعني يا عاصم طيب كان في مشكلة تقريرا آا يعني  
اعيد هذا مرة اخرى الذي قلته لاني تقريرا كان عندي مشكلة - [02:53:48](#)

في الانترنت حولت على البيانات. تقريرا كان فيه مشكلة اه هذا الباب يا شباب يعني انا لا اعرف من اين يعني اه كتم الصوت لكن  
هذا الباب هو باب احب الدين الى الله ادومه. فيه ان الدين آا مراتب. وان الله يحب بعضها اكثر من بعض - [02:54:31](#)

اه والدين هنا هو العمل وفيه بيان ان العبادة ليست مجرد اجتهاد وتحميل النفس ما لا آا وتحميل النفس وانما هو فقه ان يعلم الانسان  
السنة وان يتبع السنة قال حدثنا محمد بن مثنى هو ابو موسى البصري ومشهور بكنيته ايضا - [02:54:54](#)

حدثنا يحيى طبعا واحد من سعيد القطان عن هشام هو هشام ابن عروة ابن الزبير ابن العوام عن عائشة امنا  
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندما امرأة. جاءت بعض الروايات ان امرأة - [02:55:12](#)

مرت آا وستأتي معنا ان شاء الله او ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل وعندما امرأة على اختلاف في الروايات آا قال من هذه؟ قالت  
فلانة تذكر من صلاتها. يعني آا تذكر ان صلاتها كثيرة وانها لا تكاد تنتهي في بعض الروايات لا تنتهي وانها تصلي كثيرا. فقال - [02:55:26](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ما هي اسم فعل بمعنى انتهي او او اكف او هل هو النهي لعائشة ان تنتهي عليها بذلك او نهي  
للمرأة اه لانها يعني اه تجاوزت الحد الشرعي - [02:55:45](#)

اه سيباني معنا ان شاء الله هذه الروايات. قال ما عليكم بما تطريقون. يعني عليكم من الاعمال ما تطريقون لماذا؟ لان معناها يعني  
اشتغلوا من الاعمال الصالحة بما تستطرون المداومة عليه. طبعا المقصود هنا شباب الاعمال مستحبة وليس الفرائض. لان الفرائض لا  
يمكن ان يكون - [02:55:58](#)

فيها ما لا نطيقه. وانما الانسان قد يحمل نفسه في المستحب ما لا يطيقه. فيصل الى السامة والملل والشريعة لم تأتي ليسام الانسان بالطاعة بل ليفرح بها وليطمئن قلبه بها - 02:56:15

قال عليكم من عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا. طبعا هذه الرواية محفوظة جاءت يعني من من طرق كثيرة جدا. هذا اللفظ محفوظ. ولكن اختلف في معناه من جهتين هل هذا معناه ان الله يمل يعني يثبت يثبت الله هذا الملل ثم اختلفوا في تفسيره او اساسا المعنى - 02:56:29

هو النفي يعني هل معناه ان الله آآ لا يمل الا اذا ملتم ولا معناه ان الله لا يمل حتى ولو ملتم انت. يعني حتى والمللة الملل يا شباب اللي هو الاستئصال الشيء. والنفور عنه بعد الرغبة فيه. انسان مثلا كان عايش في في بيته وعجبه البيت لكن بعد كده مل منه. سقي - 02:56:53

ما منه او انسان كان بيفعل فعل ثم سئم منه فالسئم الملل هو السئم او الضجر. فهم اختلفوا في هذا الحديث هل هل هذا الملل مثبت لله او معلق بشرط انا اذا ملنا من - 02:57:17

عبادة مثلا مل الله آآ من الله على اي معنى. وبعضهم قال لأ ده المعنى نفي. يعني ان الله لا يمل وان ملتم. فهذا يحتاج تحريرا. هل الملل اصلا صفة نقص من كل وجه - 02:57:32

ام يمكن ان يكون كمالا من وجه عادي؟ مثلا صفة المكر او الاستهزاء آآ خلينا الاول نتكلم عن الصفات او الافعال. مثلا افعال كمال مثل العلم ومثل الصدق والبر ماشي؟ وفيه افعال كذب من كل وجه مثل الكذب والخيانة والظلم - 02:57:46

الله سبحانه وتعالى لا يظلم شيئا والله سبحانه وتعالى لا يخون. والله لا يكذب تبارك وتعالى لذلك مثلا الله سبحانه وتعالى قال فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم. لم يقل فخانهم بخلاف مثلا آآ فعل مثل الكيد او المكر او الاستهزاء او الخداع - 02:58:04

فهذا يكون كمالا. لذلك ربنا قال ولا يحيق المكر السيء الا باهله. فهناك مكر حسن. فهل الملل هذا من كل وجه يكون مذموما هذا هو يحتاج تحريرا او فبعض اهل العلم يقول ان هنا هذا الملل منفي عن الله لانه علقه على لا يمل حتى تملوا. فيعني كانه يقول لا - 02:58:20

تمل وان ملتم مثلا ويجعل هذا شيئا بي حتى يلتج الجمل في سم الخياط انه علقو على امر لن يحصل. يعني ليس عندي قطع في هذا ولكن ارى ان يبقى هذا النص - 02:58:44

كما هو انا نقول ان الله لا يمل حتى نمل. فقط يعني لا نخوض فيه اكثر من ذلك آآ طيب قال وكان احب الدين الى الله هذا وجه الشاهد. هذا احب الدين الى الله. فالله يحب ويحب - 02:58:57

وابن حجر عليه رحمة الله يعني آآ في بعض آآ افعال الله واسماء الله يعني يتبع فيها قول الاشاعرة وينقل اقوالهم فهو هنا مثلا تحت هذا الحديث نقل قول القاضي ابي بكر بن العربي - 02:59:14

ان محبة الله او المحبة من الله يعني تعلق قال باللفظ كده قال القاضي ابو بكر بن العربي معنى المحبة معنى المحبة من الله تعلق الارادة بالثواب. اي آآ اكثر الاعمال ثوابا ادومها - 02:59:29

وهذا تحريف للصفة. هذا تحريف لفعل من افعال الله بل من اشرف الافعال التي يحبها العبد ويحب الله بها ان الله يحب ويحب وهذا كثير جدا يعني لا يحتاج - 02:59:44

فعلا ان الله يحب المتقين ويحب المحسنين ويحب وان الله معهم وينصرهم. فتحريف هذه الصفات عن معناها لا حاجة له. والله سبحانه قال تعالى ليس كمثله شيء وله المثل الاعلى. ومن الذي قال انا اذا اثبتنا الحب لله فاننا نمثل حب الله بحب المخلوقين او ان هذا الحب ضعف او من الذي قال ذلك - 03:00:00

الله له من كل فعل الكمال ونحن لنا منه ما يناسبنا. والله المثل الاعلى. فكيف يقول الله سبحانه وتعالى يحبهم ويحبونه؟ ثم انت تقول لا ليس معناها يحبهم الله سبحانه وتعالى يقول رضي الله عنهم تقول لا الله لا يرضي عنهم. سخط الله عليهم تقول لا الله لا يسخط. كيف هذا يعني؟ الله سبحانه وتعالى احسن قيلا واحسن - 03:00:20

اصدق قيلا واحسن حديثا وهو اعلم بنفسه. ولم ولم ينكر احد من الصحابة ولا حتى المشركون لم لم ينكروا ذلك في القرآن اصلا عادي لا مشكلة فيه لم تنشأ فيه اي مشكلة. لذلك بدعة - [03:00:41](#)

تعطيل اسماء الله وافعال الله لم تكن الا متأخرة. يعني البدع التي نشرت متقدمة هي مثلا بدعة في الایمان بدعة الخوارج وبدعة الرافضة وبدعة اه وبذات القدرة انها بدعة حتى المعتزلة الاوائل لم يكن عندهم بدعة تعطيل اسماء الله وافعال الله ابدا الي هو اه عمرو - [03:00:57](#)

بن عبيد وواصل بن عطاء انما ظهرت بعد ذلك آآ في في المتأخرین منهم ثم بعد ذلك يعني تلقاها غيرهم. آآ يعني انتشرت فيهم هذا لا اشكال فيه ابدا. الله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء - [03:01:17](#)

طيب قال وكان احب الدين طبعا الدين هنا هو العمل فهذا فيه ان الاعمال تتفااضل. قال احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه. وفي بعض الروايات يا شباب دوامه وان قل وفي بعض الروايات وكان آآ اهل محمد اذا عملا عملا ابتهوه صلى الله على محمد وعلى اه محمد. وفي رواية وكان اذا عمل عمل - [03:01:34](#)

من ابتهه هذا شباب مما ينبغي ان نقده هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في النيات من العمل. النية النبي صلى الله عليه وسلم كان يعبد الله حبا وشكرا وخوفا وطمعا. وكان كذلك يواظب ويداوم - [03:01:54](#)

يثبت العمل. وكان ما خير بين امرين الا اختار ايسرهم. وهديه مع اهله وهديه في العبادة. كانت العبادة فرحا وكانت العبادة قرة عين. فلذلك لابد لنا ان نتأسى آآ هدي النبي صلى الله عليه وسلم في العبادة. بقي لنا ان ننبه تنبئها في الحديث الذي رقم آآ واحد واربعين ان هذا الحديث انا فيرأيي والله اعلم - [03:02:08](#)

ان البخاري لم يسنه لسبب. من ان هذا الحديث مروي يعني مروي من طرق عن الامام مالك. يعني رواه عن مالك بعض الرواية ومنهم اسماعيل ابن ابي اويس وغير هؤلاء - [03:02:36](#)

اه لماذا لم يسنه البخاري؟ القرب عندي والله اعلم. اه لان هذا الحديث نفسه رواه ابن عبيدة عن زيد ابن ابي اسلم عن عطاء مرسلا. يعني سفيان بن عبيدة خالف فيه مالك - [03:02:49](#)

وسفيان احد الثقات الاثبت. وان كان مالك طبعا ثقة الامام والبزار بين ان ما لك انفرد بوصله ولكن ابن حجر اه يعني صحح الرواية وقال ان مالك ثقة ثابت وان هذه زيادة تقبل فالله اعلم ولكن يعني هذا فيرأيي هو السبب - [03:03:06](#)

الاصلی الذي جعل البخاري لم يسند هذا الحديث لعلمه بوجود هذا الخلاف وهو عموما روى الرواية معلقة واتى لها بشاهد اللي هو رقم اثنين واربعين بارك الله فيكم يا شباب. يعني ممكن ان نقف هنا لان تقريرا اخذنا يعني ثلاث ساعات لم اشعر بها - [03:03:25](#)

اه والوقت يمر سريعا. ان شاء الله بقى لنا يوم واحد لعله غدا. يمكن غدا ان شاء الله ان ننهي اه لان انا يوم السبت يوم الجمعة والسبت والاحد هيكون عندي آآ بعض العمل فمش هيكون فيه دروس. لكن ممكن ان شاء الله نأخذ الدرس الباقي لنا في كتاب الایمان اما غدا واما يوم الجمعة - [03:03:45](#)

صباحا. وبعدها سيكون عندنا آآ اختبار ان شاء الله يبقى اعطيكم فرصة اربعة ايام او ثلاثة ايام. من الان يا شباب حاولوا تذكروا كتاب بدء الوحى وكتاب الایمان. سيكون عندنا فيه اختبار. تختبر فيه نفسك تختبر فيه آآ يعني هل يعني آآ - [03:04:05](#)

استفدت من هذا الكتاب او آآ على الاقل انت مستحضر آآ الاحاديث تحت الابواب او علاقة الحديث بالترجمة اه الامر الثاني اه هيكون عندنا مناقشة في اخر كتاب الایمان اقترحها بعض الشباب رمضان. اقترح هذا فكرة جميلة - [03:04:22](#)

زي ما اقترح برضه محمد عاطف اقتراح جميل في ان احنا ننظم القراءة حتى لا نأخذ وقتا فهذه اقتراحات جميلة انا اربح بها وهي على العين والرأس واساسا هذا الدرس لكم - [03:04:39](#)

فما يناسبكم وما تفرحون به انا في خدمتكم يعني اسأل الله ان يبارك فيكم وان يحفظكم وان يعيننا على اتمام هذا انا يا شباب احب منكم ان يكون هذا الكتاب ورد لكم بجانب دروسكم. لان ما ارضى ان يكون هذا الكتاب مانعا لكم من باقي الخطط والدروس. هو يعني لنا - [03:04:49](#)

في ثلاثة ايام في الاسبوع كل يوم ساعتين او ثلاثة وباقى الاسبوع انت تعيش مع ورتك مع برنامجك كما تحب. فانا لا احب ان يعني آآآ اخذك من الدورات التي انت فيها - [03:05:08](#)

فيها ولكن يكون هذا وردا لك تواظب عليه ان شاء الله آآ واحد احب ان يكون لك ورد في قراءة الكتاب آآ القراءة السريعة. اللي هي القراءة يعني يكون كل يوم لك مثلا عشر دقائق او نصف ساعة في في البخاري. ده اقل شيء يا شباب. هذا الكتاب - [03:05:22](#) يعني نفس قاعدة تنطلق منها بعد كتاب الله. وهذا الكتاب من اكثر النظر فيه ودقق فيه يكون عنده قاعدة محددة في الاسلام بشكل ليس في علوم الحديث فقط ولكن في الفقه في التفسير في كل ابواب الدين لانه كتاب جامع كتاب يعني مؤلف تأليفا دقيق - [03:05:37](#)

ان شاء الله يكون عندنا مناقشة في آآ بعد نهاية الكتاب. آآ لو واحد عنده سؤال لو واحد عنده اقتراح ولكن احب منك ان يكون الاسئلة متعلقة بالباب. يعني اي سؤال خارج عن هذا نجعله في في موضعه - [03:05:57](#)

آآ بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. بعض الناس علق على الحديث اللي هو لن يشاد الدين احد الا غلبه لم يشاد الدين احد الا غلبه. وقال ان هذا من ايات النبوة وبالفعل ان اي انسان - [03:06:14](#)

يعني يبالغ في آآ في العبادة حتى يخرج عن هدي النبي صلى الله عليه وسلم لابد انه سيميل منها وانه سيغلب انه سيسأم ولن يهنا بالعبادة. لذلك هدي النبي صلى الله عليه وسلم خير الهدي. وسيأتي عندنا حديث عبد الله بن عمرو بن العاص في تعلم النبي صلى الله عليه وسلم له - [03:06:29](#)

الانسان لا يأتي بعمل ويضيع باقي الحقوق لا ان لربك عليك حقا وان لنفسك عليك حقا وغير ذلك من الامور. آآ ايضا بقي ان ننبه على تنبئه يعني آآ نسيت ان انبه عليه ان عمرو آآ عمر - [03:06:50](#)

ابن علي هذا اللي هو في حديث تسعه وثلاثين هو مدلس كما قلنا ولكن ذكر ابن حجر ان هناك رواية عند ابن حبان وهي فعلا رقم ثلاثمائة وواحد وخمسين صرح فيها بالسماع - [03:07:04](#)

آآ وهذا الحديث هو عموما هو من افراد البخاري عن مسلم اللي هو حديث رقم تسعه وثلاثين وذكرنا ان اغلب الرواية لم يذكروا فيه الزيادة هي آآ ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه. وانما اغلبهم ذكر الجزء الثاني منه - [03:07:17](#)

آآ ولعل البخاري رأى ان هذه الزيادة الصحيحة ورأى ان آآ هذه الزيادة مقبولة. وبالتالي قبل هذا الحديث. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا تقبل الله منا ومنكم صالح الاعمال - [03:07:34](#)

واحسن الله اليكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [03:07:47](#)